

ملزمة التربية الإسلامية

للمصف الثالث المتوسط

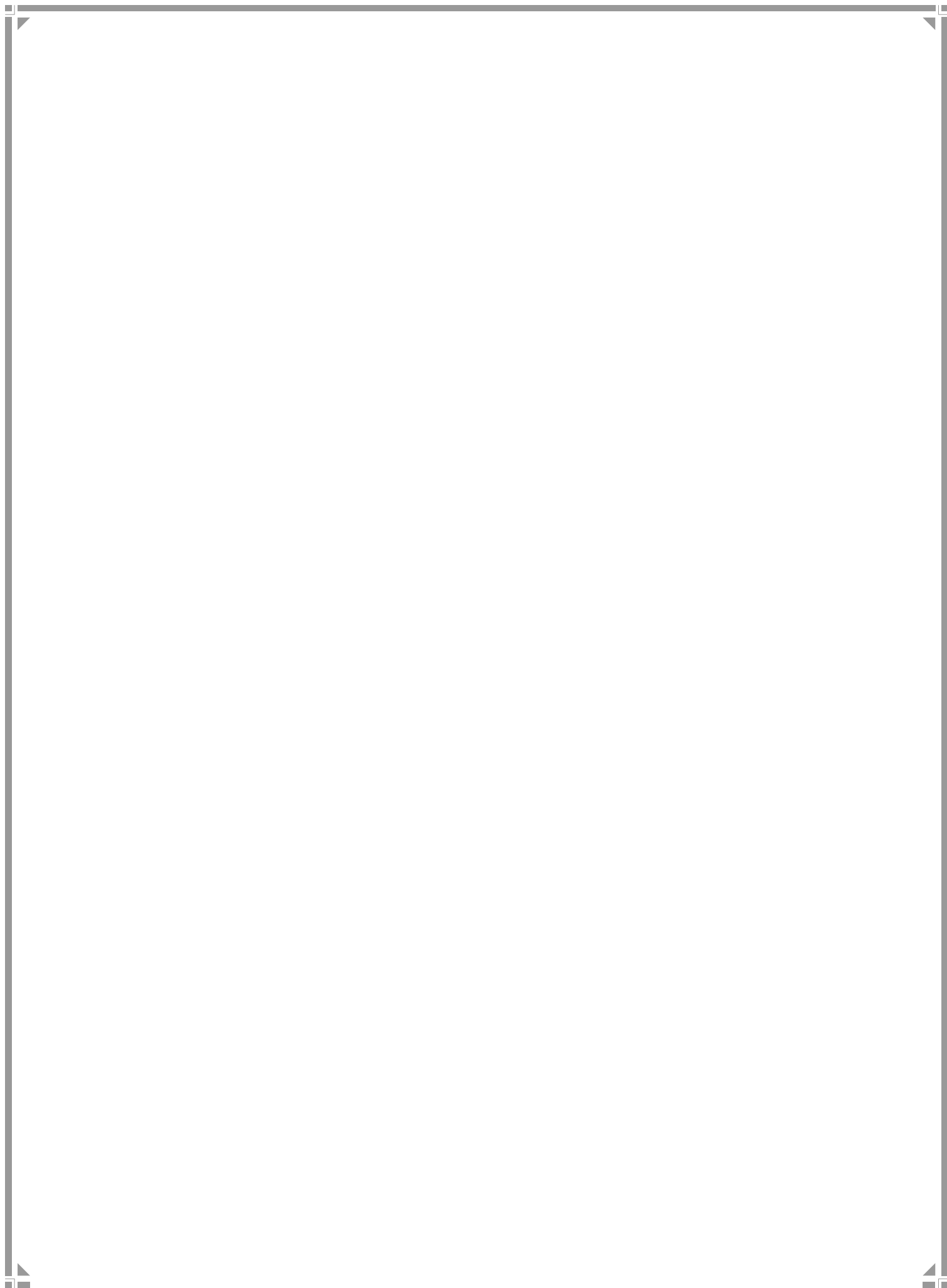
إعداد الأستاذ

محمد مهدي طعمة

تنقيح الدكتور

خلف عذاب خلف

حقوق الطبع ممنوحة لكل طالب



## ( الاستعاذة ، البسملة )

### ( المد المتصل ، المد المنفصل ، مد البدل )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### أحكام التلاوة

**الاستعاذة:** سنة مؤكدة وقد أمر الله تعالى رسوله الكريم محمد ( ﷺ ) بقراءتها عند قراءة القرآن ، كما في قوله تعالى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [ النحل: ٨٩ ]

**البسملة:** سنة مؤكدة في بداية كل سورة وتقرأ بعد الاستعاذة ما عدا سورة التوبة التي تخلو من البسملة ، قال

تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [ النمل: ٣٠ ]

**المد المتصل:** هو أن يجتمع احد حروف المد الثلاثة والهمزة في كلمة واحدة نحو ﴿ إِسْرَءِيلَ ﴾ ، ويُمد بمقدار أربع حركات .

**المد المنفصل:** هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة ، وتأتي الهمزة في اول الكلمة التي تليها ، وسُميَّ منفصلاً لانفصال حرف المد والهمزة عن بعضهما نحو ﴿ إِلَّا أَسْطِيطِرْ ﴾ ويمد بمقدار أربع حركات .

**مد البدل:** هو اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة في كلمة واحدة ، فتبدل الهمزة الثانية بحرف مد مجانس لحركة الهمزة الاولى ، نحو ﴿ ءَادَمَ ﴾ فأصل الكلمة: ( ءَءَدم ) ، ﴿ إِيْمَنًا ﴾ فأصل الكلمة: ( ءِءَمان ) ، ﴿ أُوتُوا ﴾ فأصل الكلمة: ( ءُءُتوا ) .

**ملاحظة عن مد البدل** (تأتي الهمزة قبل حرف المد دائماً ، فإن كان حرف المد الفاء تأتي الهمزة مفتوحة ( ءَامن ) ، وإن كان واواً تأتي الهمزة مضمومة ( أُوتيتم ) ، وان كان ياءً تأتي الهمزة مكسورة ( إِيْماناً ) .

## مثال على احكام التلاوة ( المدود ) :

استخرج المد المتصل والمد المنفصل ومد البديل من الآيتين الكريمتين واذكر نوعها والسبب .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ الحشر: ١٠١

قَالَ تَعَالَى: ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤِلَآءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾﴾ الشد ٩٠:٤١

الكلمة	نوع المد	السبب
جاءوا	متصل	جاء حرف المد والهمزة في كلمة واحدة
جاءوا	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى.
بالإيمان	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى.
ءامنوا	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى.
ربنا إنك	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
رءوف	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى.
ها أنتم	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
هؤلاء	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
هؤلاء	متصل	جاء حرف المد والهمزة في كلمة واحدة
ملاحظة: هؤلاء: كلمتين الأولى حرف التنبيه (ها) والثانية (أولاء) اسم الإشارة		



# الوحدة الأولى

الدرس الأول : سورة الحشر

الدرس الثاني : الدعاء

الدرس الثالث : حديث البر والإثم

الدرس الرابع : صلاة الاستسقاء

الدرس الخامس : آل البيت ومكانتهم في الإسلام

الدرس السادس : احترام الوقت

**الدرس الأول**  
**سورة الحشر (للحفظ)**

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ **الحشر: ٨١ - ٤٢**

ت	الكلمة	معناها
١	لرأيت	لرأيت ذلك الجبل متشققاً ذليلاً
٢	من خشية الله	من خوف الله
٣	لعلهم يتفكرون	يتذكرون فيؤمنون ويطيعون
٤	عالم الغيب والشهادة	عالم السروالعلانية
٥	هو الرحمن الرحيم	رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
٦	الملك	مالك كل شيء
٧	القدوس	الطاهر المنزه عما لا يليق به
٨	السلام	السليم الصفات من كل نقص وعيب وهو الداعي للسلام بين الأنام
٩	المؤمن	هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه وأمن من آمن به من عذابه
١٠	المهيمن	المحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته أحد
١١	البارئ	المنشئ من العدم
١٢	المصور	خالق المخلوقات بصورها ومركبها على هينات مختلفة
١٣	له الأسماء الحسنى	له تسعة وتسعون اسماً في غاية الحسن

## أبرز ما ترشد اليه سورة الحشر

١. إجلاء يهود بني النضير من ديارهم وهو أول حشر وإجلاء تم لهم .
٢. لا قوة ترتفع على قوة الله ، فلا يغتر الخلق بقواهم المادية بل عليهم أن يعتمدوا على الله أولاً وآخراً .
٣. من يعادي الله ورسوله ويخالفهما ، فإن الله سينزل به أشد أنواع العقوبات كما فعل الله ببني النضير .
٤. إخلاف الوعد آية النفاق وعلاماته البارزة .
٥. الجبن والخوف والغدر من صفات اليهود الملازمة لهم .
٦. وجوب التقوى بفعل الأوامر وترك النواهي .
٧. التحذير من سبل الشيطان وهي الإغراء بالمعاصي وتزيينها فإذا وقع العبد في الهلكة تبرأ الشيطان منه وتركه في عذابه .
٨. وجوب مراقبة الله تعالى والنظريومياً فيما قدّم الإنسان للآخرة وما أخر .

## اسئلة المعنى العام والمناقشة

س / يسبح لله ما في السموات والأرض ، فكيف يسبح لله ما لا عقل له ؟ ( وزاري ٢٠١٧ )

ج / إن كل ما في السموات وما في الأرض من مخلوقات يُسبح لله تعالى وقد نزه الله عن كل ما لا يليق به ، فهو العزيز الذي لا يُغلب ، الحكيم في خلقه وتديره وتشريعه ، يضع الأمور في مواضعها فيُثيب المسيحين ويعاقب المعاندين .

ويمكن أن يضاف للجواب قول الله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُوَ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ ( الإسراء: ٤٤ )

س / لماذا أمر الرسول ( ﷺ ) بإخراج يهود بني النضير من المدينة ؟ وما الذي أصاب اليهود في الدنيا ؟ وما ينتظرهم في الآخرة ؟ ( وزاري ٢٠١٨ دور ثاني )

ج / تصالح بنو النضير مع رسول الله ( ﷺ ) على أن لا يكونوا معه أو ضده ، فلما انتصر المسلمون يوم بدر قال اليهود عن الرسول ( ﷺ ) هو النبي الذي ذكرته التوراة ، ولما هُزم المسلمون يوم أحد ارتاب اليهود ونكثوا عهدهم وتآمروا على الرسول ( ﷺ ) .

إن الذي أصاب اليهود في الدنيا وما ينتظرهم في الآخرة كان سببه مخالفتهم أمر الله وأمر رسوله أشد المخالفة فقد حاربوهما وسعوا في معصيتهما ومن يخالف الله ورسوله فسيعاقبه الله عقاباً شديداً .



س / ظن المؤمنون أن اليهود لن يخرجوا من ديارهم وكذلك ظن اليهود ، علل ذلك .

ج / ظن المسلمون أن اليهود لن يخرجوا من ديارهم لشدة بأسهم وقوة منعتهم ، وظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليها أحد ، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الخوف والفرع الشديد .  
س / القوة والمنعة لن تحمي أعداء الله ، بين ذلك .

ج / لقد ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليهم أحد ، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فقذف في قلوبهم الخوف والفرع الشديد ، فأصبحوا يخربون بيوتهم بأيديهم .  
س / ما سبب عقاب الله تعالى لليهود ؟

ج / لأنهم خالفوا أمر الله تعالى وأمر رسوله الكريم محمد ( ﷺ ) ، ونكثهم العهد مع المسلمين .  
س / لماذا قطع المسلمون نخيل اليهود عندما استسلم اليهود وخرجوا من ديارهم ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك .  
ج / قطع المسلمون لنخيل اليهود كانت بأمر الله تعالى ، ليُذِلَّ بذلك اليهود ؛ لأنهم خرجوا عن طاعة الله تعالى ،  
قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿الحشر: ٥﴾  
س / ما ( الغنيمة ) ؟

ج / **الغنيمة** : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار بالقتال .  
س / ما **الفيء** ؟ وعلى من يوزع **الفيء** ؟ ولماذا ؟ ( **وزاري ٢٠١٨** ) ( **٢٠١٧** )

ج / **الفيء** : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار من غير قتال ، وتوزع على :  
١. لله ولرسوله ، اي يُصرف في مصالح المسلمين العامة .  
٢. لقراة الرسول ( ﷺ ) .

٣. اليتامى : الاطفال الفقراء الذين مات آباؤهم .  
٤. المساكين : هم أهل الحاجة والفقير .

٥. ابن السبيل : هو الغريب المسافر الذي نفدت نفقته وانقطع عنه ماله .  
٦. فقراء المهاجرين الذين اضطروهم كفار مكة إلى الخروج من ديارهم وأموالهم .  
**لماذا ؟ ج / كي لا يكون المال ملكاً متداولاً بين الأغنياء وحدهم ، ويُحرم منه الفقراء والمساكين .**

س / لماذا يُعطى قسم من اموال **الفيء** لفقراء المهاجرين ؟ ( **وزاري ٢٠١٨** **دور الثاني** )  
ج / لأنهم تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا في سبيل الله يبتغون رضوان الله في الدنيا والآخرة .  
س / **الأنصار** كانوا يحبون المهاجرين ، وضع ذلك .

ج / **الأنصار** هم الذين آمنوا بالرسول ( ﷺ ) ونصروه وهم المستوطنون في المدينة وقد أحبوا المهاجرين وقدموهم على أنفسهم وكانوا يواسونهم بأموالهم ، ولا يجدون في أنفسهم حسداً مما أعطوا من أموال **الفيء** حتى لو كان بهم حاجة وفقير .

س / ما موقف المسلمين من صحابة رسول الله ( ﷺ ) ؟ مع ذكر الدليل .

ج / والذين جاؤوا من المؤمنين من بعد الانصار والمهاجرين الاولين يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، وفي الآية دلالة على أنه ينبغي للمسلم أن يذكر أخوته بخير ، ويدعوا لهم ، وأن يحب المؤمنين السابقين الى

الاسلام ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٥﴾ الحشر: ١٠

س / بماذا وعد المنافقون إخوانهم من يهود بني النضير؟ وماذا كانت نتيجة هذا الوعد؟

ج / لقد قال المنافقون لإخوانهم في الكفر من يهود بني النضير: إننا سنخرج معكم وسنقاتل معكم من يريد إخراجكم ونعاونكم عليه ، فقد كذبوا عليهم ونكثوا عهدهم .

س / خوف المنافقين وخشيتهم من المؤمنين أعظم من خشية الله تعالى ، لماذا؟

ج / وذلك لأنهم قوم لا يفقهون عظمة الله تعالى ، والإيمان به ، ولا يرهبون عقابه .

س / كيف اعتاد اليهود على مواجهة المسلمين في القتال؟

ج / لا يقاتلون المسلمين وجهاً لوجه ، إما في قرى محصنة بالأسوار والخنادق أو من خلف الحيطان ، لجبنهم وعداوتهم فيما بينهم ، إنهم ليسوا كالمسلمين قلوبهم متألفة ، إنما قلوبهم متفرقة ومتباغضة .

س/ بماذا شبّه الله تعالى حال يهود بني النضير عندما أخرجوا من ديارهم أذلاء صاغرين؟

ج / مثل هؤلاء اليهود فيما حلّ بهم من عقوبة الله كمثّل كفار قريش يوم ( بدر ) ، ويهود بني قينقاع ، إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم لرسول الله ( ﷺ ) في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب أليم موجه .

س / شبّه الله تعالى فعل المنافقين بفعل الشيطان وضح ذلك وبين وجه الشبه .

ج / ومثل هؤلاء المنافقين في إغراء اليهود على القتال ووعدهم لليهود بالنصر على رسول الله ( ﷺ ) كمثّل الشيطان حين زوّج للإنسان الكفر ودعا إليه ، فلما كفر قال إني برئ منك ، إني أخاف الله رب العالمين .

س / يأمرنا الله تعالى بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا ، استشهد بآية تدل على هذا المعنى؟

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٦﴾

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٧﴾

، من هم الفاسقون الوارد ذكرهم في الآية الكريمة؟

ج / ولا تكونوا أيها المؤمنون كالذين تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم ، فأنساهم بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخيرات التي تنجيهم من عذاب يوم القيامة ، أولئك هم الموصوفون بالفسق ، الخارجون عن طاعة الله وطاعة رسوله .

س / في سورة الحشر ضرب الله مثلاً على قدرته تعالى ، ما هو؟ مع ذكر الدليل .

ج / لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال ، ففهم ما فيه من وعد ووعيد ، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته ، خاضعاً ذليلاً متشفقاً من خشية الله تعالى ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا

مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾ الحشر: ١٢

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ ، اشرح الآية شرحاً مفصلاً. (وزاري ٢٠١٨) .

ج / لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال ، ففهم ما فيه من وعد ووعيد ، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته ، خاضعاً ذليلاً متشققاً من خشية الله تعالى ، وتلك الأمثال نضربها ونوضحها للناس ، لعلهم يتفكرون في قدرة الله تعالى وعظمته ، وفي الآية حث على تدبر القرآن ، وتفهم معانيه ، والعمل به .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾﴾ ، وضح القول الكريم أن هناك من حلت بهم عقوبة الله قبل هؤلاء اليهود ، فمن أولئك ؟ (وزاري ٢٠١٩ دورثاني)

ج / كفار قريش يوم بدر ، ويهود بني قينقاع إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم ، وعداوتهم لرسول الله ( ﷺ ) في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب أليم موجه .

س / لله الأسماء الحسنى اكتب ثلاث آيات من سورة الحشر تذكر أسماء الله الحسنى .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ الحشر: ٢٢ - ٤٢

س / لماذا خرب يهود بني النضير بيوتهم بأيديهم ، وعلام يدل ذلك ؟

ج / لكي لا ينتفع بها المؤمنون ، يدل على قدرة الله تعالى ، وأنه لا يعجزه أحد مهما بلغت قوته.

س / عدد عشرة من اسماء الله الحسنى .

ج /

١. الرحمن : ذو الرحمة الواسعة الذي وسعت رحمته كل شئ .

٢. الرحيم : أي رحيم بالمؤمنين .

٣. الملك : المالك لجميع الاشياء ، المتصرف فيها بلا ممانعة ولا مدافعة .

٤. القدوس : المنزه عن كل نقص وعيب .

٥. السلام : السليم الصفات من كل نقص وعيب وهو الداعي الى السلام بين الأنام ، والذي سلّم من كل عيب .

٦. المؤمن : هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه .

٧. المهيمن : الشاهد الرقيب على خلقه بأعمالهم أي هورقيب عليهم .

٨. الباري : الذي برأ الخلق ، فأوجدهم بقدرته .

٩. العزيز : هو الذي لا يعجزه شئ ، الشديد في انتقامه من أعدائه .

١٠. المصور: خالق المخلوقات بصورها ومركبها على هينات مختلفة .

س / كيف خرج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج / خرج يهود بني النضير من ديارهم أذلاء صاغرين بعد أن حاصرهم النبي ( ﷺ ) ما يزيد على خمسة عشر يوماً ، بعدما ألقى الله تعالى الرعب في قلوبهم فخرجوا من ديارهم من دون قتال وتركوا بيوتهم وأموالهم .

س / هل دار قتال بين اليهود والمؤمنين ، أم استسلم اليهود ؟

ج / لم يدُ رأي قتال ، إنما استسلموا وخرجوا من ديارهم أذلاء صاغرين خائفين من المؤمنين .

س / كيف خرج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج / لقد خرج اليهود بعد أن حاصرهم النبي ( ﷺ ) على ما يزيد على خمسة عشر يوماً فألقى الله تعالى في قلوبهم الرعب من المؤمنين وأتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الرعب والفرع الشديد بعدها استسلموا للمسلمين الذين لا تُقارن قوتهم بقوة اليهود وبدون قتال حيث كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم وتركوا أموالهم للمسلمين وتفرقوا في بقاع عديدة .

## الدرس الثاني

### الدعاء

الدعاء لغة : النداء والاستعانة .

الدعاء اصطلاحاً : طلب الأدنى من الأعلى على جهة الخضوع والاستكانة والتوسل ، فهو طلب العبد من الله تعالى تهيئة الأسباب الخارجية عن قدرة الداعي ، فهو توجه الى الله الذي لا حدود لقدرته ليهوّن عليه كل أمر .

### اسئلة المناقشة والمعنى العام

س / اذكر آية تأمرنا بالدعاء .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (٦٠)

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦)

س / ما آثار الدعاء ؟ استشهد اجابتك بحديث نبوي شريف .

ج / وللدعاء آثار كبيرة في تفريج الكرب ودرّ الأرزاق ودفع البلاء ، فقد قال رسول الله ( ﷺ ) : ( ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرّ أرزاقكم ؟ قالوا بلى ، قال : تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء ) .

س / ما آداب الدعاء ؟

ج / ١. الوضوء قبل الدعاء . ٢. استقبال القبلة . ٣. الخشوع وحضور القلب والإخلاص في الدعاء .

٤. الاستفتاح بأسماء الله تعالى وعظيم صفاته وتكرارها نحو: يا الله ثلاث مرات .

٥. الصلاة على رسول الله ( ﷺ ) وآل بيته الأطهار . ٦. الاعتراف بالذنوب والاستغفار له . ٧. استحباب رفع اليدين .

س / عدد بعضاً من أوقات استجابة الدعاء . ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني )

ج / ١. ليلة الجمعة ، وليالي القدر . ٢. جوف الليل ولا سيما السحر ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (١٨)

٣. عند الإفطار من الصوم . ٤. عند نزول الغيث . ٥. بين الأذان والإقامة . ٦. أثناء السجود .

س / ما هي شروط الدعاء ؟

ج / التضرع والخوف والرجاء والخشوع وأكل الحلال .

س / ما أسباب عدم استجابة الدعاء ؟

ج / ١. معاصي يرتكبها الانسان . ٢. المطعم الحرام والمشرّب الحرام وكسب المال الحرام عن طرق غير مشروعة

كالرشوة والتطيف في الميزان والغش وأي وسيلة من وسائل الكسب الحرام .

٣. كثرة الذنوب والمعاصي واتباع الهوى والبعد عن طاعة الله تعالى ، فعاقبه الله تعالى عليها بعدم إجابة الدعاء .

س / ما فحوى إجابة العالم الذي سُئل عن سبب عدم إجابة الدعاء ، وضع أهم النقاط التي أشار إليها ؟

ج / وقد قيل لأحد أئمة العلم : ( ما بالناس ندعو فلا يُستجاب لنا ) ؟ قال : ١. إنكم عرفتم الله فلم تُطيعوه.

٢. عرفتم الرسول ( ﷺ ) فلم تتبعوا سنته. ٣. عرفتم القرآن فلم تعملوا به . ٤. أكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها.

٥. عرفتم الجنة فلم تطلبوها ٦. عرفتم النار فلم تهربوا منها . ٧. عرفتم الشيطان فلم تحاربوه وو افقتموه.

٨. عرفتم الموت فلم تستعدوا له . ٩. دفنتم الأموات فلم تعتبروا ١٠. تركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

س / قد يكون الداعي مؤمناً مخلصاً ويدعو الله تعالى فلا يُجاب ، فيُكرر الدعاء ، ويبالغ فيه ، وتطول المدة ، فلا يرى أثراً للإجابة ، فماذا ينبغي على من كانت هذه حالته في الدعاء ؟

ج / فينبغي لمن وقعت له هذه الحال ألا يستسلم للشيطان ، ذلك إن تأخر الإجابة مع الإخلاص في الدعاء إنما فيه حكم باهرة ، وأسرار خفية ، لو تدبرها الداعي لما تضرَّج أو يئس من تأخر الإجابة ، إذ قد تتلف لأمر وتدعو الله بشدة لتحقيقه وفي حقيقة الأمر أن ما تطلبه هو شرُّك وربك الرحيم العليم يريد لك الخير فلم يستجب للدعاء لصالحك

ولله سبحانه وتعالى الحكمة البالغة فلا يعطي ولا يمنع إلا لحكمة ، فعليك الرضا بقضاء الله تعالى ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

س / إذا أردنا أن ندعو ، فبماذا يُستحب أن ندعوا ؟

ج / يُستحب في الدعاء أن تطلب من الله تعالى أن يختار لك ما هو خير لك في دينك ودنياك وعاقبة أمرك ، فاختار الله لعبده خير من اختيار العبد لنفسه ، فهو سبحانه أرحم بعباده من أنفسهم وأمهاتهم .

س / عدد خمسة أدعية من القرآن الكريم .

ج /

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٣١﴾ البقرة: ١٠٢

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ ﴿٥٠﴾ هـ : ٥٢

٣. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ﴿١١٤﴾ ط : ٤١١

٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ ﴿٥١﴾ إبراهيم: ١٤

٥. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ﴿٨﴾ آل عمران: ٨



**الدرس الثالث**  
**من الحديث النبوي الشريف**  
**في البر والإثم**

قال رسول الله ( ﷺ ) : (( البرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَإِثْمٌ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
البر	كلمة جامعة تجمع أفعال الخير وخصال المعروف
الإثم	كلمة جامعة تجمع أفعال الشر والقبائح
ما حاك في صدرك	ما تردد وتحرك وأثار في نفسك قلقاً واضطراباً

**أبرز ما يرشد إليه حديث البر والإثم**

١. إن الدين الإسلامي يجعل حسن الخلق في مقدمة أفعال البر.
٢. إن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة ، وإذا ما شعر بالتورط في فعل قبيح فإنه يحاول ستره وعدم إطلاع الناس عليه .
٣. على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ، ويمحصه تمحيصاً دقيقاً ويتأمل في عواقبه .

**أسئلة المناقشة**

س / يعلو شأن الإنسان بخصال حميدة . ما أهمها ؟ ( وزاري ٢٠١٧ التمهيدي )

ج / ١. التحلي بالأخلاق الكريمة ، كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل والصبر والوفاء والإباء والتواضع ، وكف الأذى ، وطلاقة الوجه . ٢. أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه . ٣. الإنصاف في المعاملة ، والرفق في المجادلة ، والعدل في الأحكام .

س / إذا كانت الأعمال قبيحة مخالفة لقواعد الشريعة ، فبماذا يحس صاحبها ؟

ج / إن أعمال الشر ربما تحدث في النفس من قلق واضطراب ، وخوف من إطلاع الناس عليها ، وأن للنفس شعوراً فطرياً بما تُحمد عاقبته أو تُذم ، وأن النفس بطبعها تحب أن يطلع الناس على خيرها وبرها لأنها تحب المدح وتكره الذم .

س / وصف الله تعالى نبيه محمد ( ﷺ ) بصفة عالية ، اذكر الآية الدالة عليها .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ( القلم: ٤ )

س / إذا أقبلت على عمل ، فما الأمور التي ينبغي أن تسبقه ؟ ولماذا ؟

ج / على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ، ويمحصه تمحيصاً دقيقاً ويتأمل في عواقبه ، وإن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة ، وإذا ما شعر بالتورط في فعل قبيح فإنه يحاول ستره وعدم إطلاع الناس عليه .

## الدرس الرابع

### صلاة الاستسقاء

س / ما الغاية من صلاة الاستسقاء ؟ أوعرف الاستسقاء.

ج / هي صلاة طلب السقي من الله بمطر عند حاجة العباد إليه ، وتكون على صفة مخصوصة أي بصلاة وخطبة واستغفار وحمد وثناء .

س / ما سبب صلاة الاستسقاء ؟

ج / سببها الجذب ، وقلة الامطار ، وشح المياه ، والشعور بالحاجة لسقي الزرع وشرب الحيوان .

س / لماذا يحدث الجذب ( الجفاف ) ؟

ج / ويحدث الجفاف عادة ابتلاء من الله تعالى ، بسبب غفلة الناس عن ربهم ، وتفشي المعاصي بينهم ، فيحتاج الامر للتوبة والاستغفار والتضرع إلى الله تعالى والصلاة .

س / إذا تأخر نزول المطر بعد الصلاة ماذا نفعل ؟

ج / اتفق الفقهاء على أنه إذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يُستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ، ومعهم النساء والأطفال والشيخوخ والعجائز والدواب ليكون ذلك أدعى لرحمة الله تعالى ، فإذا فعل العباد ذلك ، تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال الغيث .

س / بما أوصى الأنبياء نوح وهود (عليهم السلام) أقوامهم ؟ استشهد بآية ؟

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ ﴾ نوح: ٠١ - ٢١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝ ﴾ هود: ٢٥

س / الجذب نوع من أنواع الابتلاء ، فما الذي على الناس فعله ؟

ج / اتفق الفقهاء على أنه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يُستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ، ومعهم النساء والأطفال والشيخوخ والعجائز والدواب ليكون ذلك أدعى لرحمة الله تعالى ، فإذا فعل العباد ذلك ، تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال الغيث .

س / متى تكون صلاة الجنائزة ؟ وعلى من تُصلى ؟

ج / صلاة الجنائزة هي من خصائص هذه الأمة والمقصود الصلاة بها على الميت ، وقد اتفق الفقهاء على أنها يجب أن تصلى على موتى المسلمين وأولادهم من غير فرق بين مذاهبهم وفرقهم وسواء أكان المتوفى عادلاً أم فاسقاً ، واتفقوا أن تكون الصلاة عليه بعد تغسيله .



س/ كيف تؤدي صلاة الجنازة ؟

ج /

١. أن يوضع الميت ويقف المصلي وراء الجنازة مستقبلاً القبلة ورأس الميت على يمينه .
٢. ينوي قائماً غير جالس .
٣. يكبر التكبيرات فمن المسلمين من يكبر أربع تكبيرات ومنهم من يكبر خمس تكبيرات ولكل منهم دليله .
٤. بعد التكبيرة الأولى يأتي بالشهادتين و فاتحة الكتاب .
٥. وبعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي وآله .
٦. وبعد التكبيرة الثالثة الدعاء للمؤمنين .
٧. وبعد التكبيرة الرابعة الدعاء للميت أن يقيه الله تعالى عذاب القبر والدعاء بالمغفرة .
٨. ومن يأتي بالتكبيرة الخامسة يكبر ثم ينصرف من دون كلام .
٩. صلاة الجنازة لا ركوع ولا سجود .

/ هل في صلاة الجنازة ركوع أو سجود ؟

ج / صلاة الجنازة لا ركوع فيها ولا سجود ، وإنما هي بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة والرحمة .

س/ ما الأهداف والغايات من أداء صلاة الجنازة ؟

ج /

١. صلاة الجنازة بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة والرحمة .
٢. فيها استذكار للموت بما يوجب العمل لحسن المثوى في الدار الآخرة فيتعظ المسلمون بالالتزام شرع الله وأوامره وهو حق الأموات على الأحياء .

## الدرس الخامس

### آل بيت رسول الله (ﷺ) ومكانتهم في الإسلام

**القرآن الكريم:** كلام الهي مقدس ، يسن نظام الحياة ، ويُحدد قوانينها ، وكل مسلم من أقصى الأرض إلى أقصاها ، يعلم أن ما جاء به القرآن الكريم هو شريعته ورسالته في الحياة . وهو ملزم بالعمل به ، والسير على هداه .

س / القرآن الكريم كتاب الله المقدس الذي يُحدد قوانين الحياة . وضح ذلك .

ج / كلام الهي مقدس ، يسن نظام الحياة ، ويُحدد قوانينها ، وكل مسلم من أقصى الأرض إلى أقصاها ، يعلم أن ما جاء به القرآن الكريم هو شريعته ورسالته في الحياة . وهو ملزم بالعمل به ، والسير على هداه .

س / استشهد بآيتين توجب حبَّ آل البيت (عليهم السلام) .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ الشورى: ٣٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَكُمُ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمُ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ آل هجران: ١٦

س / ما قصة وفد نجران ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج / قصة وفد نجران أن وفداً من نصارى نجران جاء ليحاجج الرسول (ﷺ) ويحاورة في أمر الدين ، فأمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (ﷺ) في هذه الآية أن يدعو علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ويخرج بهم إلى الوادي وأن يدعو النصارى أبناءهم ونسائهم ويخرجوا معاً ، ثم يدعو الله أن ينزل العذاب واللعنة على الكاذبين ، فأتى الرسول (ﷺ) محتضناً الحسين وأخذاً بيد الحسن وخلفهم علي وفاطمة (عليهم السلام) وكان يقول : (ﷺ) : ( إذا أنا دعوت فأمّنوا- اي قولوا آمين ) ، فقال أسقف نجران : يا معشر نصارى نجران ، إني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يُزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها ، فلا تباهلوا فتهلكوا ، ولا يبق على وجه الأرض أحد منكم إلى يوم القيامة ، فتملك الفرع نصارى نجران ، ولم يباهلوا وصالحوا الرسول (ﷺ) على أن يؤدوا الفئ حلة كل عام وثلاثين درعاً من الحديد .

س / استشهد بحديث شريف يبين عظيم منزلة آل البيت (عليهم البيت) .

ج / قال الرسول (ﷺ) : ( إني تاركٌ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنيما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ) .

س / كيف نترجم حبنا لآل بيت رسول الله (ﷺ) ؟ واستشهد بحديث يبين عظيم منزلتهم أو آية تبين لنا ما لهم من

وجوب الطاعة والمودة . (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول)

ج / باتباعهم ومودتهم ولاقتداء بهم والسير على نهجهم القويم فهم المثل والقُدوة لنا ، وهم أفضل الناس بعد رسول الله (ﷺ) عبادة وتقوى وحياء وخلقاً رفيعاً وزهداً عن الدنيا وملذاتها ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ  
عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ آل هـ: ١٦

قال الرسول ( ﷺ ) : ( إني تاركٌ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض  
وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض )

س / إن حادثة المباهلة فيها تخصيص ورفع لشأن آل النبي محمد ( ﷺ ) ، وضح ذلك .

ج / واضح أن آية المباهلة فيها تخصيص ومباركة لأهل بيت رسول الله ( ﷺ ) بالفاظ ( أبنائنا ونسائنا وأنفسنا )  
فعبرت الآية عن الحسن والحسين ( عليهم السلام ) بأبناء الرسول ( ﷺ ) وعن فاطمة ( عليها السلام ) بنسائه ( ﷺ )  
وعن علي بالنفس وهم يمثلون معسكر الإيمان المتمثل برسول الله ( ﷺ ) .

## الدرس السادس احترام الوقت

**الوقت:** كلمة بسيطة في لفظها جليلة في معناها وأهميتها والوقت كلمة نعرفها جميعاً ، إلا أن القليل منّا يقدّر الوقت حقّ تقديره ويتقن التعامل معه من أجل الاستفادة القصوى منه .

س / الفراغ إن لم تستغله فيما ينفع قد يكون سبباً في كثير من المخاطر وارتكاب المعاصي ، ناقش ذلك .

ج / وقد نجد كثيرين لا يعيرون انتباهاً واهتماماً للوقت مع علمهم أن كل شئ مفقود يمكن للإنسان أن يسترجعه إلا الوقت لذلك فإن قتل الوقت وإهداره يُعد جريمة ، من ذلك التسلية العبثية غير ذات الجدوى ، والترفيه الزائد عن الحد ، وسهرات المجاملة ، والتسكع والجلوس على الأرضة وارتياح المقاهي كلها تعدّ أموراً في غاية الخطورة .

س / ما الشيء الذي تتمنى أن يعود ولكن لا يمكن ذلك ؟

ج / كل شيء مفقود يمكن أن يسترجعه الإنسان إلا الوقت ، قال رسول الله ( ﷺ ) لرجل وهو يعظه : ( اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك ) .

س / ارتبطت كثير من العبادات بالوقت ، وضح ذلك ، مستشهداً بالنصوص القرآنية الكريمة .

( وزاري ٢٠١٧ دوراويل ) ( وزاري ٢٠١٧ تمهيدي )

ج / إن ثقافتنا الإسلامية تدعو إلى احترام الأوقات والالتزام بها ، ولو تتبعنا مدى اهتمام ديننا العظيم بمسألة الوقت لوجدنا أن أهم أركان الإسلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوقت ، فالصلاة والصوم والحج والزكاة كلها لها أوقات محددة تعبر بوضوح وتشير إلى أهمية الوقت : قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ [النسأ: ٤٣] ، وهذا أكبر دليل على قيمة الوقت لأن الله سبحانه وتعالى وقّت الصلاة بأوقات خمسة في اليوم ونعلم أن لكل صلاة من الصلوات الخمسة وقتاً خاصاً بها ومن ضيع هذا الوقت ولم يؤد فيه صلاته كان آثماً .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الجمعة: ٩] قَالَ تَعَالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ [البقرة: ١٨٥]

ولأهمية الوقت أقسم الله عز وجلّ بأوقات وأزمنة لما لها من شأن عظيم فقال سبحانه : قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ [الأنشأ: ١٧]

الأنشأ: ١٧ ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ [الأنشأ: ١٧] وَالضُّحَى ﴿ وَالضُّحَى ﴾ [الضحى: ١] وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴾ [الضحى: ١] - ٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١] وَلَيْلٍ عَشْرٍ ﴿ وَلَيْلٍ عَشْرٍ ﴾ [الفجر: ١] - ٢

س / ما الفوائد المرجاة من احترام الوقت وإدارته بما ينفع ؟ ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني )

ج / لقد صار ضرورياً إحترام مبدأ الوقت ، وتأكيد أهميته في أداء العمل لأنه ينمي نجاح الإنسان ويصقل صورته الملتزمة في عمله وهذا التوكيد على أهمية الوقت صار له أثر ايجابي يفتح الأبواب إلى الرقي والتقدم في أي مجال من مجالات الحياة العملية ولا سيما الدراسة والوظيفة إذ أن من يحترم الوقت ونقذره ولا نضيعه فيما لا يفيد ،

فالتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة احترام الوقت والإعتناء به فالإنسان النابه هو من يُقدّر الزمن ويحافظ عليه والمتفوقون في مناحي الحياة كلها هم من يستثمرون أوقاتهم ويحصدون نتائج هذا الاستثمار الرابع وأمامكم الشعوب المتقدمة خير دليل على ذلك إذ لولا تبجيلها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدروسة لما تفتحت أمامها أبواب الرقي والنمو.

س/ لرسول الله ( ﷺ ) حديث حثنا فيه استغلال الوقت فيما ينفع في الدنيا والآخرة ، بين كيف ترتبط جزئيات الحديث بالوقت .

ج / قال رسول الله ( ﷺ ) لرجل وهو يعظه : ( اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك ) .

س/ لماذا صار ضرورياً احترام الوقت في اداء العمل على الفرد والمجتمع ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني )

ج / إن الإسلام يحثنا بل يأمرنا باستثمار الوقت في كل ما هو حلال ويعود نفعه على الفرد والمجتمع فالتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة احترام الوقت والاعتناء به والشعوب المتقدمة خير دليل على تبجيلها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدروسة فتحت أمامها أبواب الرقي والنمو وكذلك بالنسبة للطلاب عليه تعلم حسن إدارة الوقت وتنظيمه لأن فيه النجاح الباهر وهكذا كان احترام الوقت من السمات المميزة للمسلم فلا تضيع وقتك وأوقات الآخرين فيما لا ينفع .

# الوحدة الثانية

الدرس الأول : سورة الرحمن

الدرس الثاني : الحلال والحرام

الدرس الثالث : حديث آداب الطريق

الدرس الرابع : الزكاة

الدرس الخامس : صحابة رسول الله ﷺ ومكانتهم في الاسلام

الدرس السادس : آداب الجوارح

**الوحدة الثانية**  
**سورة الرحمن ( للحفظ )**

﴿ الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُحْسَبَانِ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑩ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ⑪ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ⑫ وَالرِّيحَانُ ⑬ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑭ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ⑮ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑯ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑰ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑱ ﴾ الرحمن: ١ - ٨١

ت	الكلمة	معناها
١	الرحمن	اسم من اسماء الله تعالى بمعنى واسع الرحمة
٢	علمه البيان	علم الانسان التعبير عمّا في نفسه باللغة
٣	الشمس والقمر بحسبان	يجريان بحساب معلوم مقدر
٤	والنجم والشجر يسجدان	النجم ما لا ساق له من النبات والشجر ما له ساق يخضعان لله
٥	والسمااء رفعها	فوق الارض واعلاها
٦	ووضع الميزان	اثبت العدل بين العباد وأمر به وألهم صنع آتته
٧	ألا تطفوا في الميزان	لأجل أن لا تجوروا في الميزان وهو ما يوزن به من آلات .
٨	و أقيموا الوزن بالقسط	بالعدل
٩	ولا تخسروا الميزان	لا تنقصوا الموزون الذي تزنونه
١٠	والأرض وضعها للأنام	أثبتها وخفضها لحياة الأنام عليها وهم الانس والجن والحيوان وكل ذي روح
١١	الأكمام	أوعية طلعتها
١٢	والحب ذو العصف	الحبوب كالحنطة والشعير وعصفه تبته
١٣	الريحان	نبات معروف له ريح طيبة
١٤	فبأي آلاء ربكما تكذبان	فبأي نعم ربكما يا معشر الجن والانس تكذبان وهي كثيرة لا تُعد ولا تُحصى ، والجواب لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد .

## أبرز ما ترشد إليه سورة الرحمن

١. أهمية تعلم القرآن وفضله الذي أشار إليه قوله ( ﴿ ٢٠ 》 ) : ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) .
٢. وجوب اقامة العدل والتواصي به ومراقبة الموازين لدى التجار ومعاينة السراق .
٣. وجوب شكر الله على نعمه .
٤. استحباب قول: ( لا بشيء من آلائك يا ربنا نكذب فلك الحمد ) عند سماع قراءة قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا ﴾
٥. بيان أصل خلق الانسان والجان فالأول من طين كالفخار والثاني من نار مع بيان عجزهما عن النفاذ من قدرة الله وسطوته .
٦. الإشارة إلى الولؤ والمرجان والسفن التي هي في البحر كالجبال علواً وظهوراً .
٧. الإشارة إلى اختلاف مطلع الشمس ومغربها من أقصى شمال الأرض وأقصى جنوبها .
٨. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم الذي يبين عظمة الله ، في قوله تعالى ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾
٩. الإيمان بالبعث والنشور والجزاء وبيان نعيم الجنة وجمالها والراحة فيها وأحوال يوم القيامة وعذاب النار .
١٠. بيان جلال الله وعظمته وقوة سلطانه .
١١. بيان عجز الخلائق أمام خالقها عز وجل .
١٢. كل شيء هالك إلا الخالق العظيم .
١٣. لا ينفذ من سلطان الله وقدرته إنس ولا جان .
١٤. إن الله تعالى عادل لا يظلم عنده أحد ، فيتنعم المتقون بجنانه ويُعذب المجرمون في جهنم وحميمها .

## اسئلة المعنى العام والمناقشة

- س/ في قوله تعالى ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾ ، إعجاز علمي وضح ذلك .  
(وزاري ٢٠١٨) (وزاري ٢٠٢٢ تمهيدي) (وزاري ٢٠١٧ تمهيدي)
- ج / خلط الله تعالى ماء البحرين \_ العذب والمالح \_ فتراهما حين يلتقيان وكأن بينهما حاجز ، فلا يطغى أحدهما على الآخر ، ويذهب بخصائصه ، بل يبقى الماء العذب عذباً والماء المالح مالحاً مع تلاقيهما . وفي كل منهما أحياء لا تستطيع العيش في المياه الأخرى فلا تخترق الحاجز ، فبأي نعم ربكما أيها الثقلان تكذبان ؟ وقد أثبت العلم الحديث هذه الحقيقة وهذا مثال على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم .
- س/ صف الجنة التي وعدها الله تعالى لمن خاف مقامه .
- ج / إن الله تعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة فلمن اتقى الله من عباده من الإنس والجن فخاف مقامه بين يديه ، فأطاعه ، وترك معاصيه ، جنتان ، الجنتان ذواتا أشجار وأغصان نضرة من الفواكه والثمار ، في هاتين الجنتين



عينان من الماء تجريان من خلالهما ، في هاتين الجنتين من كل نوع من الفواكه صنفان ، فللذين خافوا مقام ربهم جنتان يتنعمون فيهما ، متكئين على فرش مبطنة من غليظ الديباج ، وثمر الجنتين قريب إليهم .

س/ مِمَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ؟ وَمِمَّ خُلِقَ الْجَانُ؟ مع ذكر الدليل من القرآن الكريم . (وزاري ٢٠١٧ تمهيدي)

ج / خلق الله تعالى أول إنسان ، وهو آدم أبو البشر من طين يابس كالفخار ، وخلق إبليس ، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه ببعض . قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۖ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ۖ ﴾ (١٥)

س/ صف حال المؤمنين يوم القيامة .

ج / إن الله تعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة فلمن اتقى الله من عباده من الإنس والجن فخاف مقامه بين يديه ، فأطاعه ، وترك معاصيه ، يجازيهم ربهم بجنتين لخوفهم إياه وتقواهم ، الجنتان ذواتا أشجار وأغصان نضرة من الفواكه والثمار ، وفيهما عينان من الماء تجريان من خلالهما وفيهما من كل أنواع الفواكه صنفان .

س / من خلق الإنسان وعلمه البيان ؟ وضح ذلك مع ذكر الدليل .

ج / الرحمن علم الإنسان القرآن ، بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه ، وهو الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان عمّا في نفسه تمييزاً له من غيره من المخلوقات ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ عَلَّمَهُ

الْبَيَانَ ۚ ﴾ (الرحمن: ١ - ٤)

س / صف الأرض التي خلقها الله تعالى لعباده .

ج / الأرض وضعها الله تعالى ومهدّها ، ليستقر عليها الخلق . فيها أنواع الفاكهة والنخل ذات الأوعية التي يكون منها الثمر ، وفيها الحبّ ذو القشر ، رزقاً لكم ولأنعامكم ، وفيها كل نبت طيب الرائحة .

س/ ما المقصود بقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ ﴾ (٢٤)

ج / وله سبحانه وتعالى السفن الضخمة التي تجري في البحر بمنافع الناس ، رافعة قلاعها وأشرعتها كالجبال .

س/ من هو الذي سيبقى بعد فناء كل شيء ؟ مع ذكر الدليل .

ج/ كل من على الأرض من إنس وجن ، ودواب ، وسائر المخلوقات يفنى ويموت ويبقى الله الحيّ الذي لا يموت ، ذو العظمة والكبرياء ، والفضل والجود . قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۖ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ ﴾ (٢٧)

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۖ ﴾ (٢٧) ، في الآية وصف للسماء يوم القيامة ، ما هو؟

(وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج/ فإذا انشقت السماء وتفتطرت يوم القيامة ، فكانت حمراء كلون الورد ، وكالزيت المغلي والرقاص المذاب ، من شدة الأمر وهول يوم القيامة .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾﴾ :

١. كيف تكون السماء إذا انفطرت يوم القيامة ؟ ولماذا ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول )

٢. يوم القيامة لا تسأل الملائكة المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم ؟

ج / ١. تكون حمراء كلون الورد ، وكالزيت المغلي ، والرصاص المذاب ، من شدة الأمر وهول يوم القيامة .  
٢. لأن الله ( عز وجل ) علمها منهم ، وكتبها الملائكة الكرام .

س/ لماذا لا تسأل الملائكة ، المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم ؟ (وزاري ٢٠١٩ دور ثاني )

ج / لأن الله ( عز وجل ) علمها منهم ، وكتبها الملائكة الكرام .

س/ كيف يُعرف المجرمون يوم القيامة ، مع ذكر الدليل .

ج / يُعرف المجرمون يوم القيامة بأسوداد وجوههم جزاء ما اقترفت أيديهم فتأخذ الملائكة بمقدمة رؤوسهم

وبأقدامهم فترميهم في النار قَالَ تَعَالَى: ﴿يُعَرَّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُوْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾﴾ الرحمن: ١٤

س/ من هم الثقلان مع ذكر الدليل ؟

ج / الثقلان هما الإنس والجن قَالَ تَعَالَى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾

## الدرس الثاني

### الحلال والحرام في الإسلام

س/ بأي شئ كَرَّمَ الله تعالى الإنسان وأين يكمن سرّ التكريم ؟

ج/ لقد كَرَّمَ الله تعالى الإنسان وفضله على كثير من خلقه ووهبه نعماً لا تُعد ولا تُحصى ، فوهبه نعمة العقل والإدراك التي ميزته من الحيوان وبهذا العقل ارتقى الإنسان ووفر جميع حاجاته المادية والمعنوية وإنَّ سرّ تكريم الإنسان يكمن بالعقل والإرادة والتزام احكام الله .

س/ ما الذي يحصل عند عدم التزام الأحكام الشرعية ؟

ج/ ومن لا يلتزم أحكام الله يفقد تكريم الله لإنسانيته لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبهها بسلوك الحيوان بل أضل منه .

س/ ما الغاية من تحريم بعض الأفعال ؟ يبيّن ذلك بالأمثلة .

ج/ لأن يكون فيها تجاوز على الحقوق ، لذلك حرّمها الله تعالى علينا . فالله تعالى هو العادل الذي أرسل رُسله لنشر العدل ومحاربة الطغاة والظالمين ، فمثلاً السرقة حرام لأن فيها تجاوز على حقوق الغير وعلى ممتلكاتهم الخاصة ، وكذلك الغيبة حرام فمن منا يرضى أن يُطعن فيه . وهو لا يملك قدرة الدفاع عن نفسه في غيبته .

س/ تجنب الفعل المكروه تكمن خلفه غايات ، يبيّن الغاية الأساس مع مثال على ذلك .

ج/ إن الهدف من تشريع حكم الكراهة هو قطع الطريق الموصل إلى الحرام فمن يلتزم ترك المكروه يلتزم أكثر بترك الحرام ، فمثلاً المغالاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك أثراً سلبية في الفرد والمجتمع .

س/ ما قصة الحكيم ؟

ج/ قصة الرجل الحكيم الذي مرّ برجلين وكنا يشعران بألم في البطن فسأل الأول الذي كان يبدو عليه الثراء عن سبب ألمه ، فأجابه أنه أكل كثيراً فاضطربت معدته ، وسأل الثاني الذي بدت عليه سمات الفقر والتعفف عن سبب ألمه ، فأجاب أنه الجوع الذي قطع أحشائه وجعله يتألم ، حينها قال الحكيم : لو أعطى الغني ما زاد عن حاجته من طعام للفقير ما تألم أي منهم ، لذلك جعل الله تعالى الزكاة واجبة والصدقة فعل مستحب ومندوب يُثاب الإنسان عليه .

س/ عدد أقسام الأفعال التي أوجب الله تعالى لها أحكاماً شرعية مع التعريف . ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني ) ( وزاري

٢٠١٨ الدور الاول ) ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني ) ( وزاري ٢٠١٩ الدور الاول )

ج/

١. **الأفعال المباحة :** هي الأفعال التي يملك فيها الإنسان حرية الاختيار ، فله الحق أن يفعل أو يترك ، من دون أن يُحاسبه على ذلك الله تعالى . فمثلاً الإنسان حرّ في اختيار نوع الطعام والشراب ، والأفعال المباحة هي أوسع الأفعال وأكثرها فكل شئ حلال ما لم يحرمه الله .

٢. **الأفعال المستحبة :** هي الأفعال التي حث الاسلام على اداؤها ورتب الله تعالى ثوابا على فعلها ولم يرتب عقوبة على تركها مثال عياده المرضى وزياره الاخوان وصلاة الليل وقراءه القرآن **والهدف** من الافعال المستحبة هو تنمية

الاحساس وبوادر الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيامة ومكانته بين الناس .

٣. **الأفعال المكروهة :** هي الأفعال التي حث الإسلام على تركها من دون أن يشرع عقوبة على فاعلها ولكنه يُثيب على تركها كالمغلاة في المهور لأن المغلاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك أثراً سلبية في الفرد والمجتمع .

٤. **الأفعال المحرمة :** هي الأفعال التي أمر الإسلام بتركها ورتب العقوبة على فاعلها والثواب لتركها كالسرقة والكذب والغش والزنى والربا وشرب الخمر وتأبيد الظالم ولقد حرم الله تعالى هذه الأمور لآثارها الخطرة والسيئة في الفرد والمجتمع.

٥. **الأفعال الواجبة :** هي الأفعال التي أمر الإسلام بفعلها ورتب العقوبة على تركها والثواب لفعلها نحو أداء الصلاة والصوم والزكاة وبر الوالدين والنهي عن المنكر وقول الحق .

س / ما هو الهدف من الأفعال المستحبة ؟

ج / **والهدف** من الأفعال المستحبة هو تنمية الاحساس وبوادر الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيامة ومكانته بين الناس .

س/ **الضرورات تبيح المحظورات ، وضح ذلك وعلى ماذا تدل ؟ مع المثال . (وزاري ٢٠١٧ تمهيدي )**

ج/ على الرغم من أن أحكام الله تعالى ثابتة وتمثل قانوناً إلا أن الله تعالى يقدر ظروف الحياة الحرجة فيعتمد الإسلام إلى إيقاف الأحكام مؤقتاً عند الضرورة فيجيز الحرام لضرورة ويحرم الحلال لضرورة فالكذب حرام شرعاً لكن إذا كانت الغاية منه إصلاح بين متخاصمين أو حماية إنسان بريء من سطوة ظالم أصبح الحرام حلالاً.

س/ **ما الفعل الذي يُثاب المرء على فعله ولا يُحاسب على تركه ؟ وما أثره في الفرد في الدنيا والآخرة ؟**

ج/ **الأفعال المستحبة :** هي الأفعال التي حث الإسلام على أدائها ورتب الله تعالى ثواباً على فعلها ولم يرتب عقوبة على تركها مثال عيادة المرضى وزيارة الاخوان وصلاة الليل وقراءة القرآن والهدف من الأفعال المستحبة هو تنمية الإحساس وبوادر الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيامة ومكانته بين الناس .

س/ **يبيّن السبب في تحريم الإسراف والتبذير بالماء .**

ج/ ينهانا الباري عز وجل عن الإسراف والتبذير في كل شيء كالمياه مثلاً لابد من أن يكون ذلك لحكمة عظيمة فالماء سر الوجود للإنسان والحيوان والثمر والشجرومن منا يستطيع الاستغناء عنه ويا للأسف هناك من يعامل نعم الله تعالى من ماء وطعام بفوضوية وعدم مبالاة وتبذير في وقت يكون هناك أناس بأمس الحاجة الى القليل من هذه النعم .

س/ **ما القاعدة التي علينا اتباعها قبل القيام بأي عمل ؟**

ج/ يجب علينا قبل القيام بأي فعل لابد علينا من التفكير بآثاره في النفس والآخرين فإن كان فيه ضرر وأذى فهو حرام وجميعنا يعلم أن الله تعالى غني عنا وإنما حرم علينا أموراً لأن فعلها يؤذي الآخرين أو النفس .

س/ ما جزاء من يغتاب الناس يوم القيامة ؟

ج/ من يغتاب الناس يحاسب حساباً عسيراً يوم القيامة فتطرح من حسناته وتؤخذ لتكون في ميزان حسنات المستغاب وإن الله تعالى لا يغفر ذنب الغيبة حتى يعفو عنه المستغاب .

س/ ما هي آثار الإسراف على الفرد والمجتمع ؟

ج/ لقد حرم الله تعالى علينا اموراً فلقد أباح لنا افعالاً كثيرة ما دامت لا تتضمن ضرراً فأحل لنا أكل الطيبات من الطعام من دون إسراف وتبذير ولو كان ذلك التناول بإسراف وتبذير صار فعلاً مكروهاً وقد يكون محرماً لأنه يؤدي النفس فيخلف أمراضاً عضوية فلو دفع كل منا ما زاد عن حاجته من طعام وشراب وملبس إلى من به حاجة لشعر لجميع بالسعادة والراحة.

س/ من هو المسلم الحقيقي بنظر الله تعالى ونظر الناس ؟

ج/ إن المسلم الحقيقي هو من يلتزم بشرع الله تعالى فيفعل الحلال ويترك الحرام وإن أراد مزيداً من الثواب فعَل المستحبات واجتنب المكروهات من الأفعال ليبليغ الدرجات العلى عند الله فيفوز بجنانه ونعيمه وحب الناس وتقديرهم .

س/ ما هي أوسع الأفعال وأكثرها ؟

ج/ الأفعال المباحة ، فكل شيء حلال ما لم يحرمه الله .

## الدرس الثالث

### آداب الطريق

س / هناك آداب يجب أن يراعيها المسلم في الطريق ، ما هي ؟ أيدّ جوابك بالحديث الشريف .

(وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

قال رسول الله ( ﷺ ) : ( إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ( ﷺ ) : فَإِذَا أُبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قَالُوا وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ) .

### معاني الكلمات

ت	الكلمة	معناها
١	إياكم	أحذركم
٢	ما لنا بد	لا غنى لنا
٣	أبيتم	امتنعتم
٤	حق الطريق	واجباتها
٥	غض البصر	خفضه ، وحفظه عن النظر إلى المحرمات
٦	كف الأذى	منع الأذى عن الناس

### أبرز ما يرشد إليه الحديث

١. ترك الجلوس بالطرقات إلا للضرورة .
٢. غضُّ البصر عمّا حرّم الله .
٣. كفُّ الأذى عن الناس والبعد عن النميمة والغيبة والكذب .
٤. ردُّ السلام على من يسلم .
٥. فعل الخير والدعوة إليه ، وتجنب الشرّ والفساد والتنفير منهما .
٦. تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها .

## اسئلة المعنى العام والمناقشة

س/ لماذا ينهى النبي محمد (ﷺ) عن الجلوس في الطرقات ؟

ج/ نهى النبي محمد (ﷺ) المسلمين عن الجلوس في الطرقات لكي لا يتعرضوا للفتن والآثام وحتى لا تعوقهم تلك المجالس عن العمل والسعي في الرزق ولا تسبب إحراجاً للمارة بسبب قعود القاعدين في الطريق العام الذي جعل مرور الناس لا للجلوس فيه ومرأته الناس .

س/ ما الآداب التي يجب أن يراعيها المسلم في الطريق ؟

ج/

**أولاً:** لا ينظر إلى ما حرم الله .

**ثانياً:** يمتنع عن إيذاء المارة بلسانه ويده فلا يتفوه بكلام مذموم ولا تمتد يده بإهانة أو اعتداء .

**ثالثاً:** رد تحية السلام بمثلها أو أحسن منها .

**رابعاً:** إذا سألته أحد المارة أن يدلّه على بيت أو يرشده إلى الطريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه .

**خامساً:** وعليه دائماً أن يدعو للخير ويرغب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشر والفساد ويجنب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة.

س/ إذا سألك أحد المارة عن شخص أو مكان ، فما واجبك تجاهه ؟

ج/ إذا سألته أحد المارة أن يدلّه على بيت أو يرشده إلى الطريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما ونحو ذلك من الأمور .

س/ بين بإيجاز معنى قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾

ج/ علينا دائماً أن ندعو للخير ونرغب فيه لأنه في ذلك سعادة الأمة ونهى عن الشر والفساد ونجنب المجتمع الضرر ونبعده عن الرذيلة .



## الدرس الرابع

### الزكاة

س/ ما الزكاة ؟ وعلى من تُفرض ؟ وما أنواعها ؟ وما هو دليل وجوبها ؟ وفي أي الأموال ؟ (وزاري ٢٠١٧ التمهيدي)  
(وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج/ **الزكاة** : هي إخراج مقدار معين يختلف باختلاف المال الذي تتعلق به الزكاة وهي من أبرز الحقوق التي أوجبها مفهوم التكافل والتضامن في الإسلام.  
**وهي فرض** على كل بالغ رجل كان أو امرأة عاقل له مقدار مخصص من المال وقد مضى عليه عام هجري كامل في ملكه.

**أنواعها** فريضة الزكاة وزكاة الفطر

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ البقرة: ٣٤

قال النبي محمد (ﷺ) : (( حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة )) .

قال النبي محمد (ﷺ) : (( بُني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت )) .

**الأموال التي تتعلق بها** : الذهب والفضة ، الغلات الأربع الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، الأنعام الثلاث الإبل والغنم والأبقار.

س/ من الأصناف الثمانية الذين عدَّهم القرآن الكريم مستحقين للزكاة ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج/ **أولاً : الفقراء** : وهم الذين ليس لهم مال .

**ثانياً : المساكين** : وهم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم .

**ثالثاً : العاملون عليها** : وهم العمال الذين يجمعون الزكاة من الناس لبيت المال . **رابعاً : المؤلفة قلوبهم** : وهم الجماعة التي يراد جذب قلوبهم إلى الإسلام أو تثبيتها عليه لضعف إسلامهم أو يراد كف شرهم عن المسلمين أو جلب نفعهم في الدفاع عنه .

**خامساً : في الرقاب** : وهم العبيد الذين يحتاجون المال ليشتروا حريتهم وهذه من مزايا الإسلام وسعيه في إزالة الرق والعبودية من المجتمع .

**سادساً : الغارمون** : وهم المدينون في غير معصية الله الذين لا يستطيعون وفاء ديونهم .

**سابعاً : في سبيل الله** : في الجهاد وفي ما ينفع المسلمين عامة كالمستشفيات والمدارس .

**ثامناً : ابن السبيل** الغريب الذي انقطع عن أهله ولم يملك نفقة مسكنه ومأكله .

س/ من ينظر في التشريع الإسلامي يجد اهتمامه بالعدالة الاجتماعية. أين تجد ذلك ؟

ج/ من يدقق النظر في التشريع الإسلامي يجد ذلك واضحاً في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية سواءً أكان هذا في محيط الأسرة الضيق حيث شملت العدالة الاجتماعية أفرادها جميعاً وفرضت لكل فرد من أفرادها حقوقاً



وأوجب عليه واجبات إذ أوجبت الإحسان إلى الجار ونهت عن إيذائه والتعالى عليه قال الرسول الكريم محمد ( ﷺ ) :  
( ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم ) .

س/ لماذا فُرضت الزكاة على الأغنياء من المسلمين ؟

ج/ لأنها تثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشية فلا يدفعهم فقرهم إلى ارتكاب الجرائم الخبيثة قال ( ﷺ ) : ( حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ) .

س/ اذكر الآية التي بينت الأصناف الثمانية المستحقين للزكاة .

ج/ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ ﴾ الآية: ٦٠ .

س/ قال رسول الله ( ﷺ ) : ( ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُحفت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه ، حتى يُقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار) . ماذا تعني لفظة ( حقها ) في الحديث ؟

ج/ التعبير بلفظ حقها في الحديث الشريف بأحقية استحقاق المال بين الغني والفقير في هذا إخراج للزكاة من أن تكون مصدر ذلة واهانة للفقير كما يتوهم بعض الناس وقد عبر تعالى عن هذا الحق للفقير فقال تعالى : ﴿ وَفِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١١ ﴾

س/ لماذا سُميت الزكاة ( زكاة ) ؟ علل ذلك .

ج/ لأنها تطهر الإنسان وتزكيه من البخل والأنانية وتنهي المال وتباركه وتثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشية .

س/ ما جزء من منع الزكاة ولم يؤديها يوم القيامة ؟ وضح ذلك معززاً بجوابتك بحديث نبوي شريف .

ج/ لقد حذر الله تعالى مانعي الزكاة بالعذاب الشديد يوم القيامة فسوف يأتي يوم القيامة الذي تصنع فيه هذه الأموال صفائح فيُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جنوبهم وظهورهم وكلما بردت أُعيدت إلى جهنم فيُحمى عليها ثم تكوى بها جنوبهم وظهورهم مرة ثانية إلى ما شاء الله من الوقت ، قال ( ﷺ ) ( ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُحفت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار) .

س/ ما هي الأموال التي تتعلق بها الزكاة ؟

ج/ **أولاً :** الذهب والفضة المسكوكات بسكة المعاملة يعني نقود الذهب والفضة وقد انتهى زمنها وبعض المسلمين يوجب الزكاة فيهما حتى ولو لم يكونا مسكوكين .

**ثانياً :** الغلات الأربع الحنطة والشعير والتمر والزبيب بالنسبة للفلاحين الذين يزرعونها بشروط خاصة ومقادير خاصة

**ثالثاً :** الأنعام الثلاث الإبل والغنم والأبقار ولها شروط خاصة منها أن ترعى من المراعي الطبيعية فإذا اشترى الراعي لها علفها فلا تجب فيها الزكاة .

س/ ما معنى زكاة الفطرومتى يتم إخراجها ؟

ج/ هي إخراج مقدار معين من المال قبل عيد الفطربيوم أو يومين أو أكثر في شهر رمضان وكل أنواع الزكاة لها شروط تتنوع بتنوع الفقه الإسلامي .

س/ ما الدليل على ثبوت فرضية الزكاة في الكتاب والسنة النبوية بإجماع المسلمين ؟

ج/ وقد ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة النبوية بإجماع المسلمين ﴿ حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ وقال الرسول ( ﷺ ) ( بني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ) .

## الدرس الخامس

### صحابه رسول الله (ﷺ) ومكانتهم في الإسلام

س/ ما صفات صحابة رسول الله الأخيار (رضي الله عنهم) ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني) (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني)

ج/ هم أصحاب الرسول (ﷺ) الأخيار وهم حملة الرسالة بعده ، غلاظ على الكفار متراحمون فيما بينهم تراهم راكعين ساجدين لكثرة صلاتهم وعبادتهم يطلبون بعبادهم رحمة الله ورضوانه مخلصين لله عز وجل وهم الذين يقتدي بهم المسلمون ، صحبوا رسولنا الكريم (ﷺ) في الرخاء والشدة وتحملوا من أجل الرسالة ما تحملوا فينبغي أن نحيمهم لأنهم أصحاب رسول الله (ﷺ) ولما قاموا به من أعمال جليله .

س/ رضي الله تعالى عن صحابة رسول الله (ﷺ) الأخيار وشهد لهم بالفضل في آيات كريمة ، اذكر اثنتين منها .

ج/ قَالَ تَعَالَى: ﴿ \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨ ﴾ الفتح: ٨١

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ﴾ الفتح: ٩٢

س/ ابحث واكتب عن بيعة الرضوان الوارد ذكرها في سورة الفتح .

ج/ هي حادثة في التاريخ الإسلامي حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة أمر النبي (ﷺ) أصحابه باتخاذ الاستعداد لأداء مناسك العمرة في مكة المكرمة بعد أن رأى في منامه أنه دخل وأصحابه المسجد الحرام وعند وصوله إلى مكان يسمى وادي حديبية سمعت قريش بقدوم النبي (ﷺ) فمنعوه من الدخول إلى مكة فبعث لهم النبي (ﷺ) عثمان بن عفان ﷺ ليخبرهم أنه لم يأت لقتال وإنما جاء زائراً لهذا البيت معظماً لحرمته إلا أن قريش أوقفت عثمان وشاع على أثر ذلك بين المسلمين بأن عثمان قد قُتل فقام النبي (ﷺ) بمبايعة الجيش الذين كانوا معه على قتال قريش وعندما جاء دور عثمان ضرب بيده اليمنى قال هذه يد عثمان فبايعوه المسلمون تحت الشجرة وكان عددهم الف وأربعمائة بايعوه على القتال فبلغ الخبر مكة فاضطربت قريش واطلقوا سراح عثمان فسميت هذه البيعة ببيعة الرضوان أو بيعة الشجرة لأن النبي (ﷺ) استظل تحت شجرة فأتى إليه المسلمون مبايعين في ذلك المكان .

س/ لمن بُعث النبي محمد (ﷺ) ؟ وبماذا أمره الله تعالى ؟ ومن استجاب له ؟ ومن أعرض عنه ؟

ج/ بُعث النبي محمد (ﷺ) إلى الناس كافة وأمر الله نبيه الكريم أن يبين للناس ما جاء به القرآن الكريم فاستجاب له من استجاب وهم المؤمنون وأعرض عنه من أعرض وهم الكافرون وأظهر فريق منهم الإيمان واستبطنوا الكفر وهم المنافقون .

س/ من هم المؤمنون ؟ ومن هم الكافرون ؟ ومن هم المنافقون ؟

ج/ المؤمنون من آمن بالنبي (ﷺ) وصدق بدعوته ، الكافرون هم الذين أعرضوا عن النبي (ﷺ) وتصدوا لدعوته وحاربوه ، المنافقون وهم الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر .

## الدرس السادس

### آداب الجوارح

س/ ما معنى الجوارح ؟ وما هي جوارح الانسان ؟ ( وزاري ٢٠١٧ الدور الاول )

ج/ الجوارح جمع جارحه وهي العضو العامل من أعضاء الجسد والمقصود بالجوارح جوارح الانسان وهي السمع والبصر واللسان واليدين والرجلين .

س/ كيف تكون الجوارح سبباً في دخول النار؟ استشهد على ذلك .

ج/ ١. سماعنا إلى مجالس الإثم والعصيان كسماع الغيبة والفحش والخوض في الباطل .

٢. النظر الى المحرمات التي لا يرضاها الله .

٣. الخوض في المحرمات مثل الكذب وقول الزور .

٤. الإعتداء على الآخرين كالسرقة .

٥. المشي في خدمة الظالمين واتباع اصحاب البدع والمشعوذين .

س/ قد تكون الجوارح سبباً في سعادة الانسان في الدارين . الدنيا والآخرة ، وضح ذلك .

ج/ ١. قصر السماع على القرآن والحكمة والعلم النافع .

٢. غض البصر عن المحرمات .

٣. الكلام الطيب والحسن وقول الحق والصدق .

٤. الصدقة ، وكسب المال الحلال .

٥. السعي الدائم الى المساجد ، والمشي لقضاء حاجة المؤمنين .

س / وضح ( السمع في حقيقته مفتاح مهم إلى قلب الانسان ) ، ماذا يجب علينا في أدب السمع ؟

( وزاري ٢٠١٧ الدور الاول )

ج / السمع في حقيقته مفتاح مهم إلى قلب الانسان وعقله والعضو المختص بالسمع أي (الأذن ) يدخلها كل مسموع فهي لا تملك مصفاة تصفّي ما يصلح سماعه ، أو تقبل أن تسمع هذا ، وترفض ذاك ، لأنها تستقبل أي شيء سواء حسناً أو قبيحاً .

س/ ماذا نعني بأدب البصر؟ وما الأصل فيها ؟

ج/ نعني بأدب البصر نظرك الذي يجب أن يكون قصده المؤدّة للقريب والبعيد فالأصل أن ينظر الانسان نظره طيبه لا تضر شيئاً خبيثاً ولا تنبئ بمعنى غير نظيف لان العين نعمه إلهية كبرى انعمها الله على الانسان اذ بها يبصر ما حوله من المخلوقات والأشياء وبها يقرأ ويرى الآخرين ويملاً نفسه بجمال الكون والطبيعة وعجائبيهما .

س/ متى تكون العين وبالاً على الإنسان ؟ وما هي عواقب النظر المحرم ؟

ج/ على الرغم من ذلك قد تكون العين وبالاً على الإنسان في دنياه وآخرته إن لم يحسن استخدامها ضمن الحدود التي وضعها الخلاق العظيم ، ولذلك يعد حفظ العين من أبواب حفظ النفس وحصانتها ، لأنها إن نظرت إلى ما لا يحبه الله ويرضاه أفسدت الإيمان وأنست صاحبها الآخرة والحساب ، وللنظر المحرم عواقب شديدة جداً يستحق

المرء بسببه الغضب الإلهي والحسرة في الدنيا والآخرة فمن يملأ عينيه من الحرام يملأ الله عليه ناراً يوم القيامة إلا أن يتوب ويرجع .

س/ إن لغض البصر عن المحرمات أثراً حميدة في الدنيا والآخرة ، فما هي ؟

ج/ الشعور بحلاوة العبادة وراحة القلب والبال ، والحصانة من أي إثم .

س/ المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين ماذا يُعدّ؟ مع ذكر الحديث الذي يبين ذلك .

ج/ من النواهي أيضاً المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين والسحرة وأدعيه تحضير الأرواح ومعرفة الطالع والمستقبل والإيمان بالنجوم والأبراج إذ أن هذه الأعمال ليست أكثر من بدع تفنن فيها أصحابها الدجالون لمصالح شخصية وكلنا نعلم ( أن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ) ، قال رسول الله ( ﷺ ) : ( من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام ) .

س/ متى يستقيم الإيمان ؟

ج/ فلا يستقيم الإيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم اللسان إلا عندما يكون القلب نقياً سليماً صادقاً خالياً من الحقد والحسد والبغضاء والمعاصي فحينها إذا سلم القلب سلمت جميع الجوارح قَالَ تَعَالَى: ﴿يُورَثُ مَا لَمْ يُنْفَعْ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾

س/ سلامة القلب أساس لسلامة الجوارح ، وضح ذلك .

ج/ إذا سلم القلب سلمت الجوارح تلقائياً بإذن الله ولا يمكن أن نثق بأن فلاناً صاحب قلب سليم وهو يتكلم الكلام البذيء الفاحش ويسب ويشتم ويكفر فهذا محال لأن اللسان يعكس ما في القلب ( المرء بأصغريه ، قلبه ولسانه ) فلا يستقيم إيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم اللسان إلا عندما يكون القلب نقياً ، سليماً وصادقاً .

س/ استشهد بحديث نبوي شريف يبين أثر اللسان في الجزء .

ج/ حديث معاذ بن جبل ؓ قال يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ( ﷺ ) : ( ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم ) .

س/ هناك أمران يعيدان الإنسان إلى جادة الصواب إذا انحرف الإنسان ، ما هما ؟ ما هي وسائل معالجة آفة النظر المحرم ؟

ج/ أولاً : تقوى الله فالتقي لا يتمكن منه الشيطان وجنوده وإن أزلّه عاد وتاب واستغفر الله وقد اعترف إبليس بغوايته للناس فيما حكى قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ إذ لا سلطة للشيطان على عباد الله المخلصين أي المختارين طاعه الله وتقواه .

ثانياً : هو الحياء فهو حاجز فعال أمام انحراف الإنسان حتى عدّه رسول الله ( ﷺ ) شعبة من الإيمان فقال: ( ﷺ ) : ( الحياء شعبة من الإيمان ) .

# الوحدة الثالثة

الدرس الأول : سورة القمر

الدرس الثاني : إعجاز القرآن ص

الدرس الثالث : حديث الشهيد ص

الدرس الرابع : الخمس

الدرس الخامس : الإمام علي (عليه السلام)

الدرس السادس : المسؤولية

## الوحدة الثالثة

### الدرس الأول

#### سورة القمر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ۝ خُشَعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝ الْقَمَرُ: ١ - ٨ ۝

### معاني الكلمات

ت	الكلمة	معناها
١	انشق القمر	انفلق القمر فلقين
٢	آية	معجزة
٣	ما فيه مزدجر	ما يحذرهم من الكفر
٤	فما تغن النذر	لا ينفع انذار المكذبين
٥	فتول عنهم	فأعرض عنهم
٦	يوم يدع الداع الى شئ نكر	ينادي المنادي الى موقف القيامة
٧	الأجداث	القبور
٨	مهطعين	مسرعين
٩	هذا يوم عسر	صعب شديد

### أبرز ما ترشد إليه سورة القمر

١. الإشارة الى معجزة انشقاق القمر التي ايد الله تعالى بها رسوله الكريم ( ﷺ ) .
٢. تسلية الرسول ( ﷺ ) ومواساته وبيان طبيعة الكفار في تكذيبهم للرسول .
٣. تحذير قريش من الاستمرار في الكفر والمعاندة .
٤. تقرير حادثة الطوفان التي لا ينكرها أحد .



٥. بيان عقوبة المكذبين لرسول الله وما نزل بهم من العذاب في الدنيا قبل الآخرة للاتعاظ وأخذ العبرة .
٦. بيان أن قوة الإنسان مهما كانت هي لا شيء أمام قوة الله تعالى ولا ترد عذاب الله .
٧. دعوة الله تعالى إلى حفظ القرآن وفهم معانيه والتذكير به فإنه مصدر الإلهام والكمال والإسعاد وأن الله تعالى قد يسره للحفظ وللذكر .
٨. بيان مصير المجرمين وضمنه تخويف الإنسان وتحذيره من الإجرام والموبقات .
٩. إن أعمال العباد مدونة في كتب الكرام الكاتبين لا يترك منها شيء .
١٠. إن كل صغيرة وكبيرة من أحداث الكون مثبتة في كتاب اللوح المحفوظ .
١١. بيان مصير المتقين والترغيب في التقوى إذ هي جامعة لكل الخير .
١٢. ذكر الجوار الكريم وهو مجاورة الله رب العالمين في الملكوت الأعلى في دار السلام .
١٣. بيان عظمة الله تعالى والوهيته وتقرير التوحيد وإثبات النبوة لمحمد ( ﷺ ) .
١٤. بيان جزاء الشاكرين لله تعالى بالإيمان به وطاعته وطاعة رسله .
١٥. بيان عظمة القرآن في إخباره بغيب لم يقع ووقع كما أخبر وهو دليل إعجاز القرآن .

### المعنى العام والمناقشة اسئلة

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَتَرَبُّوا السَّاعَةَ وَالْأَشْأَقَ الْقَمَرَ ۚ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۚ ﴾ ، في النص الكريم احد معجزات سيد البشر ( ﷺ ) ، ما هي ؟ وماذا تدل ؟ وماذا قالت قريش بعد ظهور الدليل ؟ ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني )

ج / ابتدأت السورة الكريمة بذكر معجزة انشقاق القمر ، التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر رسول الله ( ﷺ ) وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه وخصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ، وعندما شاهد المشركون انشقاق القمر الى فلقين أعرضوا عن الإيمان وعن تصديقه ، وقالوا هذا سحر باطل .

س / ما الآية التي طلبها مشركوا مكة من رسول الله ( ﷺ ) ؟ وهل تحققت ؟ وما كان ردهم ؟

ج / معجزة انشقاق القمر التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر رسول الله ( ﷺ ) وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه وخصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ، فانشق القمر بأمر الله تعالى ، ومع ذلك عاندوا وكابروا .

س / كيف كانت خاتمة قوم نوح ( عليه السلام ) وكيف نصره الله تعالى ؟ ( وزاري ٢٠١٨ )

ج / كانت خاتمة قوم نوح ( عليه السلام ) الغرق ، فتح الله سبحانه وتعالى أبواب السماء بماء كثير متدفق وشقق الأرض عيوناً متفجرة بالماء فالتقى ماء السماء وماء الأرض على إهلاكهم الذي قدره الله لهم جزاء شركهم وعصيانهم لله تعالى ولرسوله وحمل الله تعالى نوحاً ومن معه على سفينة ذات الواح ومسامير شدت بها تجري بحفظ الله ورعايته وأغرق الله تعالى المكذبين جزاء لهم على كفرهم وانتصاراً لنوح ( عليه السلام ) .

س / اتهم قوم نوح ( عليه السلام ) نبيهم بآثامات ، ما هي ؟



ج/ لقد اتهمه قومه بعد أن كذبوه وقالوا هو مجنون و انتهره متوعدين إياه بأنواع الأذى إن لم ينتهي عن دعوته .

س / ما عقوبة قوم عاد ومن نبهم ؟ ( وزاري ٢٠١٧ الدور الأول ) ( وزاري ٢٠١٧ تمهيدي )

ج/ لقد كانت عقوبة قبيلة عاد إرسال الله تعالى عليهم ريحاً شديدة البرد سبعة أيام متوالية في يوم شؤم مستمر عليهم بالعذاب والهلاك فكانت هذه الريح تقتلع الناس من مواضعهم على الأرض فترمي بهم على رؤوسهم فتدق أعناقهم ويفصل رؤوسهم عن أجسادهم فتتركهم كالنخل المنقلع من أصله ، وكان نبهم هوداً ( عليه السلام ) .

س / ما قصه ناقة صالح ( عليه السلام ) ؟

ج/ لقد طلبت ثمود من نبيا صالح ( عليه السلام ) أن يأتيهم بمعجزة تؤيد صدقه ليؤمنوا به فطلبوا منه أن يخرج لهم ناقة من خلف صخرة عينوها فأخرج الله تعالى لهم الناقة التي سألوها من الصخرة اختباراً لهم ، فانتظروا صالح ما يحل بهم من العذاب واصطبروا صالح على دعوتك إياهم وأذاهم لك وأخبرهم صالح ( عليه السلام ) بأمر من الله تعالى أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة فيوم للناقة ويوم لقومه ويحذر على من ليس بقسمه له أن يشرب في غير يومه فكانت الناقة إذا شربت يومها شربت الماء كله فيكون شراهم ذلك اليوم من لبنها فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير إلا شرب من لبنها يومه ذلك فإذا كان الليل وأصبحوا غدوا إلى مائهم فشربوا هم ذلك اليوم ولا تشرب الناقة فنادوا صاحبهم قدار بن سالف وحثوه على نحرها فتناول الناقة بيده ونحرها وأكل الجميع من لحمها وهو أشقى الأولين فعاقبهم الله تعالى على عدم امتثالهم لأمره فأرسل الله تعالى عليهم جبريل ( عليه السلام ) فصاح بهم صيحة واحدة فهلكوا جميعاً فكانوا كالزرع اليابس الذي يجعل فراشاً للإبل والمواشي فأهلكهم الله تعالى بالصيحة فكيف كان عقاب الله لهم على كفرهم وإنذاره لمن عصى رسله لقد كان عذاباً أليماً عقاباً لهم فلم ينجوا منهم أحد .

س/ لو عدت إلى السورة الكريمة لرأيت أن الله تعالى كل ما ذكر قصة من قصص الأنبياء الذين كذبهم أقوامهم

ختمه الله تعالى بقوله ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ ، فما الغاية من ذلك ؟

ج/ لقد سهل الله تعالى لنا لفظ القرآن الكريم للتلاوة والحفظ ، ومعانيه للفهم والتدبر ، لمن أراد أن يتذكر ويعتبر ، فهل من متعظ به ؟ ومعناه : اتعظوا به واحفظوه واعملوا بما جاء فيه .

س / بماذا اتهمت ثمود نبيا ؟ ومن نبيا ؟ وبماذا عاقبهم الله تعالى ؟

ج/ اتهمت ثمود نبهم صالح ( عليه السلام ) بالكذاب المتجبر فعاقبهم الله تعالى بالصيحة فأرسل الله تعالى عليهم جبريل ( عليه السلام ) فصاح بهم صيحة واحدة فهلكوا جميعاً فكانوا كالزرع اليابس الذي يجعل فراش للإبل والمواشي فأهلكهم الله تعالى بالصيحة .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴾ ، ماذا طلبت ثمود من نبيا صالح ( عليه السلام ) ؟

وبم أخبرهم صالح ( عليه السلام ) ؟ ( وزاري ٢٠١٩ الدور الأول )

ج / لقد طلبت ثمود من نبيا صالح ( عليه السلام ) أن يأتيهم بمعجزة تؤيد صدقه ليؤمنوا به فطلبوا منه أن يخرج لهم ناقة من خلف صخرة عينوها فأخرج الله تعالى لهم الناقة التي سألوها من الصخرة وأخبرهم صالح ( عليه السلام ) بأمر من الله أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة .

س / أهلك الله قوم لوط ( عليه السلام ) لاقترا فهم الموبقات المحرمة وابتعادهم عن العفة ويعاقب الله تعالى اليوم جميع من اقترف الموبقات وابتعد عن العفة بمرض لا علاج له ما هو ؟

ج / المرض هو مرض الإيدز الذي سببه العلاقات الجنسية المحرمة الذي عجز الأطباء عن علاجه ، ومن يُصاب به لا يُشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقترب إليه أحد ويلتصق به الفضيحة والعار .

س/ الله تعالى عقاب عاجل في الدنيا وآخر في الآخرة بين مصير من يرتكب المحرمات بتعاطي المخدرات أو بعلاقات مشبوهة ؟

ج/ اليوم عجز الأطباء عن علاج مرض الإيدز الذي سببه الرئيس العلاقات الجنسية المحرمة وتعاطي المخدرات التي تذهب العقل وتجعل الانسان كالبهيمة وهذا نوع من أنواع عقاب الله وعذابه في الدنيا فمن يصاب بهذا المرض لا يشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقترب إلى أحد ويلتصق به الفضيحة والعار .

س/ لقد يسر الله تعالى القرآن الكريم للفهم والحفظ ، لماذا ؟

ج/ لقد سهل الله تعالى لفظ القرآن الكريم للتلاوة والحفظ ، ومعانيه للفهم والتدبر ، لمن أراد أن يتذكر ويعتبر ، فهل من متعظ به ؟ ومعناه : اتعظوا به واحفظوه واعملوا بما جاء فيه .

س/ ما العبرة التي من أجلها يخبرنا الله بقصص الأولين ؟

ج/ إن العبرة من ذكر القصص في القرآن الكريم لكي نعتبر ونتعظ بما حلَّ بالأمم السابقة كقوم نوح وعاد وثمود ولا يصيبنا مثل ما أصابهم من العذاب والهلاك .

س/ هل صدَّق المشركون النبي ( ﷺ ) بعد أن رأوا معجزة انشقاق القمر؟ وبماذا اتهموه ؟ مع ذكر الآيات التي تحدثت عن ذلك . ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني )

ج/ كلا بعد أن رأى المشركون دليلاً وبرهاناً على صدق الرسول محمد ( ﷺ ) وانشقاق القمر فلقطين يُعرضوا عن الإيمان برسول الله ﷺ وتصديقه مكذبين منكرين ويقولون بعد ظهور الدليل انه ساحر وهذا سحر باطل ذاهب مضمحل لا دوام له فقد كذبت قريش النبي ﷺ واتبعوا ضلالهم وما دعتم إليه أهوائهم من التكذيب وسيجني هؤلاء جزاء أعمالهم يوم القيامة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۖ ﴾

س/ كيف يخرج الكافرون من قبورهم يوم القيامة ؟ مع ذكر الآية التي تبين ذلك.

ج/ تراهم ذليله أبصارهم يخرجون من القبور كأنهم في انتشارهم وسرعه سيرهم للحساب كالجراد المنتشر في الآفاق مسرعين إلى ما دعوا إليه يقول الكافرون هذا يوم عسير شديدة أهواله قَالَ تَعَالَى: ﴿ خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ۖ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَسِرٌ ۖ ﴾

﴿ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾ (٨)

س/ بماذا عقاب الله تعالى قوم لوط ( عليه السلام ) ؟

ج/ لقد طلبوا منه أن يفعلوا الفاحشة العظيمة بضيوفه من الملائكة ( إتيان الذكور ) فطمس الله أعينهم فلن يبصروا شيئاً فقيل لهم ذوقوا عذابي وإنذاري الذي أنذركم به لوط ( عليه السلام ) ولقد جاءهم وقت الصباح عذاب دائم استقر فيهم حتى يفضي بهم إلى عذاب الآخرة وذلك العذاب فرجمهم بالحجارة وقلب قراهم وجعل أعلاها أسفلها فقيل لهم ذوقوا عذابي الذي أنزلته بكم لكفركم وتكذيبكم وإنذاري الذي أنذركم به لوط ( عليه السلام ) .

## الدرس الثاني إعجاز القرآن الكريم

س / القرآن الكريم أعجز العرب فأسلوبه يختلف عن كلامهم ، وضح ذلك . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)  
(وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول ﷺ التي تحدى بها الناس جميعاً من حسن تأليفه وفصاحته وبلاغته وإيجازه ونظمه العجيب وأسلوبه الغريب الذي امتاز به من كلام العرب فأسلوبه خارج عن كلامهم وذلك لأن كلام العرب لا يخلو إما أن يكون شعراً وإما أن يكون نثراً والقرآن العزيز خارج عن الصنفين ، وقد تحدى الله تعالى العرب أن يأتيوا بمثله ، أو بعشر سور منه أو بسورة لكنهم عجزوا على الرغم من أنه جاء بلغتهم التي يفخرون بها .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾

بين نوع الاعجاز في الآية ، وماذا يُعد ؟

ج / وهي من الأخبار الغيبية التي ذكرها الله تعالى قبل حدوثها وقد تحققت هذه المعجزة في صلح الحديبية ، وهي من الاخبار الغيبية .

س / أثبت العلم الحديث أن الجبال تحفظ توازن الأرض فهل هناك إشارة في القرآن الكريم إلى ذلك ؟ وماذا يعد ذلك ؟

ج / أشار القرآن إلى الجبال بأنها رواسي تمنع الأرض أن تميد بالناس وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلو مترات تحفظ توازن الأرض وانه حين يختل هذا التوازن لسبب من الاسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تعيد الى الأرض توازنها فشبه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية فمن الذي أخبر النبي الامي ﷺ بهذه الحقائق سوى الله سبحانه تعالى ، ويُعد ذلك من الإعجاز العلمي .

س / أين يكمن الإعجاز في إخبار القرآن الكريم بقصص الأنبياء والأقوام السابقة ؟ وما نوعه ؟

ج / إن إعجاز القرآن الكريم يكمن فيه ما تضمنه من الأخبار عن الرسل والأمم السابقة والقرون السالفة والقصص الغابرة التي لا يعلم بها إلا القليل من علماء ذلك الزمان ولما كان النبي ( ﷺ ) ليس موجوداً في تلك الأزمنة ولا يستطيع أن يقرأ ولا يكتب دل هذا قطعاً أن هذه الأخبار إنما هي من عند الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية كقصص الأنبياء آدم ونوح وموسى وعيسى وهود ( عليهم السلام ) ويعتبر هذا النوع من أنواع الإعجاز القصصي .

س / عدد أوجه إعجاز القرآن الكريم .

٣. الإعجاز القصصي

٢. الإعجاز الغيبي

١. الإعجاز البلاغي

٥. الإعجاز التشريعي .

٤. الإعجاز العلمي

س / ابحث عن آية في القرآن الكريم تتضمن الإعجاز العلمي وبين طبيعة الإعجاز .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۚ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ ۚ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ ، أشار القرآن الى الجبال بأنها رواسي تمنع الأرض أن تميد بالناس وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلومترات تحفظ توازن الأرض وأنه حين يختل هذا التوازن لسبب من الأسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تُعيد إلى الأرض توازنها فشبه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية فمن الذي أخبر النبي الأمي ( ﷺ ) بهذه الحقائق سوى الله سبحانه .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿ الْم ۝ عَلِمْتَ أَلَمْ ۝ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ ﴾ ، بين نوع الإعجاز في هذه الآية ، وهل تحققت ؟

ج / في هذه الآية إعجاز غيبي وقد تحققت غلبة الروم بعد سنوات قليلة على الفرس .

س / عدد معجزات النبي ( ﷺ ) وأي معجزة تُعد المعجزة الخالدة .

ج / معجزات النبي محمد ( ﷺ ) كثيراً منها :

اولا : القرآن الكريم وهو المعجزة الخالدة إلى قيام الساعة .

ثانيا : انشقاق القمر .

ثالثا : نبع الماء من بين يديه ( ﷺ ) .

رابعا : تسليم الحجر عليه بالنطق .

خامسا : شفاء المرضى بالدعاء لهم .

سادسا : حادثة الإسراء والمعراج من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومن ثم إلى السماوات العلى .

س / تفوق القرآن الكريم بقوانينه العادلة بخلاف القوانين التي أنتجتها البشرية ، وضح ذلك .

ج / تفوق التشريع القرآني بتوازنه العادل فوق كل الأنظمة التي أنتجتها البشرية في التشريع فالقرآن معجز في تنظيمه لأحوال البشر في جانب العقائد والعبادات والأخلاق وفي تنظيمه لجميع مصالح الأفراد والمجتمعات والسياسات والدول فقد نظم الإسلام حياة الإنسان في نفسه ومع غيره فهناك آداب الزوجية وحقوق الوالدين والأبناء والأصدقاء والجيران وولاية الأمر والمجتمع والمسلمين ونظم العلاقة بغير المسلمين .

## الدرس الثالث

### حديث الشهيد

قال رسول الله ﷺ : ( من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون اهله فهو شهيد ) .

#### أبرز ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف

١. حث المسلمين على قتال كل معتدٍ ظالم يريد انتهاك حرمتهم .
٢. حث المسلمين على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وإن الذي يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء .
٣. حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية حرية العقيدة وصيانة الأنفس والأعراض والأموال .
٤. بيان كرامة الشهيد ورفيع منزلته .

س/ عدَّ النبي ( ﷺ ) من يُقتل مدافعاً عن نفسه أو ماله من الشهداء فهل يمكنك أن توضح لنا أسباب ذلك ؟

ج / حث المسلمين على قتال كل معتدٍ ظالم يريد انتهاك حرمتهم ، وحثهم أيضاً على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وإن الذي يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء ، وحرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية حرية العقيدة وصيانة الأنفس والأعراض والأموال ، بيان كرامة الشهيد ورفيع منزلته .

س/ ما الذي يجب على المسلم تجاه من يريد انتهاك حرمت المسلمين واغتصاب أموالهم ظلماً ؟

ج / في هذا الحديث الشريف يحثنا النبي ﷺ على الجهاد في سبيل الله والوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شراً ويحضرنا أيضاً على الدفاع عن ديننا وعن أنفسنا وأعراضنا وأموالنا .

س/ ما منزلة الشهيد عند الله تعالى في الآخرة ؟ استشهد على ذلك بما تحفظه من آيات كريمة وأحاديث شريفة.

ج / إن منزلة الشهيد عند الله تعالى الجنة في الدار الآخرة يُخصون برحمة الله وهم أحياء عند ربهم يُرزقون ويُنعمون في الجنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ١٦٩ ، قال رسول الله ﷺ : ( من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون اهله فهو شهيد )

س / هل دعا الإسلام إلى السلم والسلام ؟ استشهد على إجابتك بآية كريمة .

ج / أكد القرآن الكريم في آيات عديدة أهمية وحدة المسلمين والأخوة الصادقة بينهم ووجوب تعاونهم على البر والتقوى ووجوب نبذ التباعد والإيذاء والعدوان كما حث على السلم والسلام ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ٢٠٨

س / إلى ماذا يحثنا الرسول ﷺ في حديث الشهيد ؟ هل دعا الإسلام إلى السلم والسلام ؟ استشهد على إجابتك بآية كريمة ( وزاري ٢٠١٩ الدور الاول ) ( وزاري ٢٠١٨ الدور الاول )

ج / يحثنا الرسول ﷺ على الجهاد في سبيل الله والوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شراً ويحضرنا أيضاً على الدفاع عن ديننا وأنفسنا وأعراضنا وأموالنا ، أكد القرآن الكريم في آيات عديدة أهمية وحدة المسلمين والأخوة الصادقة بينهم ووجوب تعاونهم على البر والتقوى ووجوب نبذ التباعد والإيذاء والعدوان كما حث على السلم والسلام ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

س / متى يستحق المسلم شرف الشهادة ؟

١. انه من حق المسلم أن يدافع عن ماله وأن يقاتل كل من يريد أخذه أو أخذ شيء منه ظلماً فإن قُتل المسلم المدافع عن أمواله فقد نال ثواب الشهادة
٢. ومن قُتل وهو يدافع عن نفسه نال ثواب الشهادة .
٣. ومن قُتل من المسلمين وهو يحارب الذين يريدون بدينه شراً أياً كانوا فقد نال ثواب الشهادة .
٤. ومن قُتل وهو يدافع عن أهله ممن أراد بهم سوءاً فقد نال ثواب الشهادة .

س / حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية ، فما هي هذه الحقوق ؟

ج / أولاً : حرية العقيدة قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ الآية بقرة: ٢٥٢

ثانياً : صيانة الأنفس والأعراض والأموال .



## الدرس الرابع الخمس

س/ عرف الخمس ، وما هو دليل وجوبه من القرآن والسنة النبوية ؟

ج / **الخمس** : وهو إخراج ما مقداره ( ١ / ٥ ) إلى خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يجب أن يحدد رأس سنة خمسية له .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾  
وقوله ( ﷺ ) : ( وفي الركاز الخمس ) .

س/ متى يُخرج الخمس ؟

ج / وهو إخراج ما مقداره ( ١ / ٥ ) إلى خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يجب أن يحدد رأس سنة خمسية له .

س/ ما مقدار الخمس ؟

ج / وهو إخراج ما مقداره ( ١ / ٥ ) يخمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة في كل مسلم يحدد رأس السنة خمسية له .

س/ ما الآية الكريمة التي أوجبت الخمس ؟ وما الأحاديث النبوية الشريفة الذي تحدثت عن الخمس ؟

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ ، وقال ( ﷺ ) : ( وفي الركاز الخمس ) .

س/ ما الغنيمة ؟ وما معنى الركاز ؟

ج / **الغنيمة** في اللغة : هي الرّيح ، وفي **الاصطلاح** : هي الأموال التي يستحوذ عليها جيش المسلمين من أعدائه في الحرب **ومعنى الركاز** الذهب والفضة .

س/ ما هي الأشياء التي يتوجب عليها الخمس ؟

ج / ١. المواد الغذائية .

٢. الأموال والذهب والفضة غير المستعملة مما لا تلبسها المرأة خلال السنة .

٣. أجهزه المنزل التي تُخزن فلا تُستعمل خلال السنة .

**الدرس الخامس**  
**الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)**

س/ نشأ الإمام علي (عليه السلام) في بيت النبوة ، بين أثر هذه النشأة .

ج / نشأ الإمام علي (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلمه مكارم الأخلاق ولما بُعث النبي (ﷺ) كان الإمام علي (عليه السلام) أول من آمن به ونشأه النبي (ﷺ) في بيته تنشئة إسلامية فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كرم الله وجهه) وزوجه الرسول (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام فولد له منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم (رضي الله عنهم) .

س/ كان الإمام علي (عليه السلام) شجاعاً ثابت القلب ، اذكر ما يدل على هذه الشجاعة .

ج / كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) فارس فرسان المسلمين اللامع الذي جرد السيف للدفاع عن العقيدة الإسلامية وللذود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين وفي معركة أحد برز دوره في الدفاع عن العقيدة وفي الذود عن رسول الله (ﷺ) ، أما في معركة الخندق فقد كان الفارس الذي بارز أشجع فرسان المشركين (عمرو بن ود العامري) الذي تخشى لقاءه الأبطال فنازله فلما نزل الغبار إذا بعلي (عليه السلام) منتصباً وجاثماً على صدر عمرو بن ود العامري المشرك وانكسرت بذلك شوكة المشركين وكان لعلي بطولاته في معركة خيبر فلما كانت ليلة دخول خيبر ، قال النبي (ﷺ) : (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه) ، فبات الناس ويذكرون أنهم يُعطى الراية فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن تُعطى له ، فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتهي عينه فهو أرمد فأرسل إليه فبلّ اصبعه بريقه وشُفيت عينيه وأعطاه الراية وقال له اذهب حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه .

س/ اذكر بعض الأوصاف التي تحلّى بها الإمام علي (عليه السلام) .

ج / لقد تخلق بأخلاق النبي ﷺ وكان زاهداً ورعاً عابداً عبادة الشاكرين عادلاً متواضعاً بشراً محباً شجاعاً لا يهاب الموت وخطيباً وبلغاً وكان فارساً لا يهاب الموت .

س/ تكلم عن علم الإمام علي (عليه السلام) ،

ج / كان (عليه السلام) من أعلم الناس بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة والفقه ، لقد صاحب رسول الله ﷺ منذ الصبا وأخذ عنه القرآن وكان يكتب له ولم يزل مع النبي (ﷺ) إلى أن توفي وكان الخلفاء (رضي الله عنهم) قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون إليه ، وأكثر من عُرف بذلك عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي كان يقول : (أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن) وكان عبد الله بن مسعود يقول : (أفرض أهل المدينة وأقضاها علي) .

س/ تكلم عن فصاحة الإمام علي (عليه السلام) ، (وزاري ٢٠١٨ الدور الاول)

ج / عُرف الإمام علي (عليه السلام) بالفصاحة يشهد له بذلك خطبه الذي روتها كتب التاريخ وأمثاله وحكمه التي أثرت عنه فقد عُرف أنه حين يخطب يؤثر في النفوس ويأخذ بمجامع القلوب كما كان قوي الحجة وقمة في البلاغة س/ اشرح قول الإمام علي (عليه السلام) : (من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ) .



ج / من صلحت دنياه بأعماله وتزود بالأعمال الصالحة التي تنجيه يوم القيامة من عذاب الله حيث قال سبحانه **قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ الشعراء: ٨٨ - ٩٨ ، فمن صلحت دنياه وكرسها للعبادة وطاعة الله تعالى تولى الله إصلاح أمره في الدنيا وسخر له ما في الكون رحمة به وفي الآخرة مصيره الجنة التي أعدت للمتقين ومن وعظ نفسه وحاسبها على عملها قبل أن يأتي يوم يحاسبه الله فيه وفي ذلك اليوم لا ينفع الندم فيجزئ الله المؤمنين على أعمالهم صغیرها وكبیرها **قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾ الزلزلة: ٧ - ٨****

فمن حفظ نفسه في الدنيا من المعاصي حفظه الله من المصائب وفي الآخرة يحفظه من العذاب .

س/ لماذا سُمي الإمام علي (عليه السلام) بوليد الكعبة.

ج / ولدته أمه في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدته فسُمي بوليد الكعبة .

س/ تحدث عن شجاعة الإمام علي (عليه السلام) . (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / كان الإمام علي (عليه السلام) شجاعاً فارس فرسان المسلمين اللامع الذي جرّد السيف للدفاع عن العقيدة الإسلامية وللذود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين الإسلامي وقد برز في جميع المعارك التي خاضها مع الرسول (ﷺ) في معركة أحد وفي معركة الخندق فقد كان الفارس الذي بارز أشجع فرسان المشركين عمر بن ود العامري الذي تخشاه من الفرسان الأبطال ، وكانت لعل بطولاته في معركة خيبر التي قال فيها النبي (ﷺ) : **لَأُعْطِينَ الرَايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ يَذْكُرُونَ أَيْمَهُ يُعْطَى الرَايَةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا إِلَى الرَّسُولِ (ﷺ) كُلَّهُمْ يَرْجَوْنَ أَنْ تُعْطَى لَهُ الرَايَةَ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَهُوَ أَرْمَد ، فَارْسِلْ إِلَيْهِ فَبَلَّ أَصْبَعَهُ بِرِيقِهِ وَمَسَحَ عَيْنَيْهِ فَشُفِيَتْ بِأَذْنِ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ الرَايَةَ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِمْ فَوَاللَّهِ لَأِنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ ، فَاقْتُلَعْ بَابَ حَصْنِ خَيْبَرَ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ .**

س/ تحدث عن استشهاد الإمام علي (عليه السلام) .

ج / استشهاد الإمام علي (عليه السلام) وهو في أفضل ساعة إذ هو قائم بين يدي الله تعالى في صلاة الفجر في أشرف الأيام أيام صوم شهر رمضان ، فقد ضربه المجرم عبد الرحمن بن ملجم المرادي بسيف مسموم أصاب هامته الشريفة ولقد استقبلها الإمام علي مستبشراً وهو يقول : **( فَرَزْتُ رَبِّ الْكَعْبَةِ )** وكيف لا يفوز من ولد في الكعبة واستشهد في المحراب قائماً صائماً لله في شهر رمضان وبقي الإمام علي يعاني من علته ثلاثة أيام كان فيها كما كان في كل حياته لهجاً بذكر الله والثناء عليه والرضا بقضائه وتسليمه بإمره وكان من وصاياه **( عليه السلام )** لولديه ولجميع الناس قوله : **( أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَنْ لَا تَبْغُوا الدُّنْيَا وَأَنْ بَغْتَكُمْ وَلَا تَأْسَفُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا زَوْيَ عَنْكُمْ ، وَقُولُوا الْحَقَّ وَاعْمَلُوا لِلْأَجْرِ وَكُونُوا لِلظَّالِمِ خَصِماً وَلِلْمَظْلُومِ عَوْنًا )** ، استشهاد (عليه السلام) في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة هذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان قدوة في الشجاعة والفقه والقضاء والفصاحة .

س/ في وصية الإمام علي (عليه السلام) لولديه دروس وعبر وضحها في نقاط . ثم اذكر الوصية .

(وزاري ٢٠١٩ الدور الاول)

ج / ١. تقوى الله وخوفهم اياه . ٢. البعد عن الدنيا وملذاتها .

٣. قول الحق بجميع الامور ، والعمل للأجر . ٤. نصرة المظلوم على الظالم .

( أوصيكمما بتقوى الله وأن لا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما ، وقولا الحق واعملا للأجر  
وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً )

س/ من هو الإمام علي بن ابي طالب ؟

ج / هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب (عليه السلام) ابن عم رسول الله (ﷺ) وامه السيدة فاطمة بنت اسد بن هاشم (ﷺ) كانت من السابقات في الإسلام ولدت أمه في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدت فسمي بوليد الكعبة .

س/ كيف نشأ الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج / نشأ الإمام علي (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلمه مكارم الأخلاق ولما بعث النبي (ﷺ) كان الأمام علي (عليه السلام) أول من آمن به ونشأه النبي (ﷺ) في بيته تنشئه إسلاميه فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كرم الله وجهه) وزوجه الرسول (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) فولد له منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم (رضي الله عنهم) .

س/ تكلم عن منزلة الإمام علي (عليه السلام) .

ج / للإمام علي (عليه السلام) المنزلة الرفيعة والمكانة السامية فلقد بيّن القرآن الكريم تلك المنزلة في أكثر من آية كريمة منها آية المباهلة فذهب اهل التفسير من جميع المسلمين إلى أنها نزلت حين خرج رسول الله (ﷺ) بعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى نجران فعبرت الآية عن الحسن والحسين (عليهم السلام) بأبناء الرسول (ﷺ) وعن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنسائه وعن علي بالنفس وفي ذلك مكانة لم ينلها سواه فقد أنكر النصارى نبوة النبي (ﷺ) فأنكروا معجزاته ولم تفلح كل الطرق في إقناعهم فاتفق النبي (ﷺ) معهم على المباهلة وهي الاجتماع في مكان ودعاء الله تعالى أن يهلك من كان على باطل وينصر من كان له الحق فجاء النبي (ﷺ) وأخذ معه الإمام علي والسيدة فاطمة الزهراء والحسن والحسين (عليهم السلام) وجاء النصارى ولكنهم لما رأوا النبي (ﷺ) جاءهم بأهل بيته وعلمهم علامة النبوة والإيمان لله تعالى لم يجروا على المباهلة وتراجعوا منهزمين فنزلت آية قرانية كريمة تصف ذلك وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ آل عمران ١٦:

س/ اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يبين منزلة الإمام علي (عليه السلام) .

ج / قال رسول الله (ﷺ) مخاطب علي (عليه السلام) : ( لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق )

ج /

١. الذليل عندي عزيز حتى أخذ الحق له .
٢. من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .
٣. من صارع الحق صرعه .
٤. عاتب أخاك بالإحسان إليه واردد شره بالإنعام عليه .
٥. هلك فيّ رجلان ، محبّ غالٍ ومبغضٌ قالٍ ، ( الغال : المتجاوز الحد الذي يعتقد بألوهيته ، والقال : هو المبغض ) .
٦. من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه ، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ .

## الدرس السادس

### المسؤولية

س / ماذا تعني المسؤولية ؟

ج / المسؤولية هي أن تقوم بالعمل المطلوب منك على أحسن صورة وأكمل وجه في الوقت المحدد المطلوب ، والمسؤولية هي شعور نبيل متوافر عند كل إنسان ملتزم أخلاقياً ووطنياً ، إذ توجب علينا القيام بالعمل الشريف الذي نكلف به على أتم وجه ، وفي ديننا الإسلامي العظيم ، كل إنسان هو مسؤول عن أعماله وحده سواء كانت هذه الأعمال صغيرة نسبياً أو كبيرة ، يسيرة أو شاقة . ولن يتحمل التقصير في أداء المسؤولية أي إنسان آخر .

س / على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم: ٩٣]

ج / قال رسول الله ﷺ : ( فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جل وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله ) والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً

س / ما أنواع المسؤولية ؟ ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني )

ج / أولاً: مسؤولية فردية ثانياً: مسؤولية جماعية .

المسؤولية الفردية : فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جلّ وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً أما المسؤولية الجماعية : فهي منبثقة من المشاعر والأحاسيس المجتمعية فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر احساس جماعي يتفق عليه المسلمون جميعاً أو أبناء الأمة الواحدة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٤٠١]

س / من أنواع المسؤولية ( المسؤولية الفردية ) وضحها . ( وزاري ٢٠١٨ الدور الاول )

المسؤولية الفردية : فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جلّ وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً

س / منع الضرر مسؤولية جماعية أشار إليها رسول الله ﷺ ( ) في حديث نبوي شريف شبه فيه الناس كمن يُبحر في سفينة ، ابحث عن هذا الحديث وبيّن معناه .

ج / قال الرسول ﷺ ( ) : ( مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أن خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذي من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وكلوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً )

س / لماذا يعد العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لا بد منها .

ج / فالعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لا بد منها ما دامت الحياة الفردية الانعزالية غير ممكنة ، والله تعالى سينظر بعين الرحمة إلى عباده المتعاونين المتأخين الذين يتحملون المسؤولية ويقدرونها يسعون من أجلها وعلينا أن نعلم أن بناء الوطن وازدهاره والنهوض به لن يتحقق إلا عندما يتحمل المسؤولية أبناء الوطن جميعاً ويؤدونها بأمانة وإخلاص .

س / هل تعتبر مسؤولية الامتثال والطاعة لأنظمة الدولة مسؤولية جماعية أم فردية ؟

ج / تعتبر مسؤولية جماعية الامتثال والطعن لأنظمه الدولة وقوانينها التي هدفها تنظيم المجتمع ورفعته وسموه وان نتطبق هذه القوانين على أفراد المجتمع جميعاً هذا ليس غريباً علينا .

س / هل تقع على الطالب مسؤولية يتحملها ؟

ج / نعم بكل تأكيد يجب على الطلاب المحافظة على أثاث المدرسة عامة والصف خاصة وموجودات الساحة والاهتمام بالكتاب وما فيه من معلومات كثيرة فضلاً عن ذلك على الطالب مسؤولية احترام الأنظمة المدرسية والإدارة والتدريسيين ثم تتوسع هذه المسؤولية تشمل حفظ المرافق العامة للمنزهات والملاعب وغيرها.

س / متى يُبنى الوطن ويزدهر؟

ج/ إن المسؤولية تتطلب منا أن نتحمل بإخلاص مسؤوليتنا ، وأن نأخذ جميعاً مواقفنا ، ونؤدي دورنا الفاعل في بناء الوطن وحمايته من المخاطر والسعي إلى الإرتقاء به في جميع المجالات ، واجتناب ما يفرق صفوفنا ويثبط هممنا ويعيق مسيرتنا فهذه مسؤولية الجميع .

س / ما مقومات العمل الجماعي الناجح ؟

ج/ بناء الأوطان مسؤولية تحتاج إلى التعاون والتوافق ، في الأقل ، في الثوابت والأسس التي تحفظ الدين والأرض والإنسان ، ولا بأس في أن نختلف في طرق العمل ، ووسائل البناء إلا أن الهدف يبقى واحداً هو الصالح العام .

# الوحدة الرابعة

الدرس الأول : سورة الحجرات

الدرس الثاني : الأمثال في القرآن الكريم

الدرس الثالث : حديث في بر الوالدين

الدرس الرابع : الحج

الدرس الخامس : فاطمة الزهراء

الدرس السادس : أبناء محلتنا

## الدرس الأول سورة الحجرات

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ١٠ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ١٢ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ الحجرات: ١ - ٣١

ت	الكلمة	معناها
١	لا يسخر قوم من قوم	لا يزدري قوم منكم قوما آخرين ويحتقرونهم
٢	ولا تلمزوا انفسكم	لا يعيب ولا يطعن بعضكم بعضا
٣	ولا تنابزوا بالألقاب	لا يدعوا بعضكم بعضا بلقب يكرهه نحويا فاسق يا جاهل
٤	اجتنبوا كثيرا من الظن	ابتعدوا عن التهم التي ليس لها ما يوجبها من الأسباب والأدلة
٥	إن بعض الظن اثم	كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين
٦	ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا	لا تتبعوا عورات المسلمين وما بهم بالبحث عنها
٧	فكرهتموه	إنكم تكرهون أكل لحم أخيك الميت كيف كذلك هي الغيبة كل لحوم الأحياء فكرهوها

### أبرز ما ترشد اليه سورة الحجرات

١. لما كان الله تعالى قد قبض إليه نبيه ولم يبق بيننا رسول الله نكلمه معه أو نناجيه فنخفض أصواتنا عند ذلك فإن علينا إذا ذكر رسول الله (ﷺ) بيننا أو ذكر حديثه أن نتأدب عند ذلك فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آله الأطهار فقد نهانا (ﷺ) عن الصلاة البتراء الخالية من الصلاة عليه وعلى آله الأطهار.
٢. بيان سمو المقام المحمدي وشرف منزلته (ﷺ).
٣. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يترتب عليها أذى أو ضرر بمن قيلت فيه وحرمة التسرع ، والأخذ بالظن فيندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة .
٤. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حبيب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان.
٥. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها .



٦. وجوب الحكم بالعدل في أية قضية من قضايا المسلمين وغيرهم .
٧. تأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل .
٨. حرمة السخرية واللمز والتنازب بالألقاب بين المسلمين .
٩. وجوب اجتناب كل ظن لا قرينة ولا حال قوية تدعو إلى ذلك لأن أغلب الظن إثم .
١٠. حرمة التجسس أي تتبع عورات المسلمين والكشف عنها وإطلاع الناس عليها .
١١. عدم الغيبة والنميمة هي نقل الحديث على وجه الإفساد .
١٢. حرمة التفاخر بالأنساب ووجوب التعارف للتعاون .
١٣. ميزان التفاضل هو الإيمان والتقوى فلا شرف ولا كرم إلا بشرف التقوى وكرامتها **قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾** العجرات: ٣١، وقال الرسول (ﷺ): **( لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى )**.
١٤. بيان طبيعة أهل البادية وهي الغلظة والجفاء.
١٥. بيان المؤمنين حقا وهم الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم.
١٦. بيان حكم المن وإنه مذموم من الإنسان ومحمود من الرحمن عز وجل وحقيقة المن هي عدّ النعمة وذكرها للمنع عليه وتعدادها المرة بعد المرة .
١٧. بيان إحاطة علم الله بسائر المخلوقات وأنه لا يخفى عليه من أعمال العباد شيء .

### أسئلة المناقشة

١. بماذا شبّه الله تعالى الغيبة ؟
- ج / شبّه الله تعالى الغيبة كمن يأكل لحم أخيه ميتاً فكما عُرض عليكم لحم أخيك ميتاً فكرهتموه لبشاعة ذلك وقبحه فكره أكل لحمه حيا وأكل لحمه بمعنى النيل من عرضه والعرض أعز وأعلى من الجسم فذلك كبشاعة أكل لحمه بل أشد فإن الغيبة من عوامل الدمار والفساد بين المسلمين .
- س/ ما واجباتنا الأخلاقية تجاه رسول الله (ﷺ) ؟
- ج/ **أولاً:** عدم رفع الصوت في حضرته لمن عاصره .
- ثانياً:** احترام مرقده الشريف وتبجيله عند زيارته بعد وفاته (ﷺ) .
- ثالثاً:** وجوب اختيار الكلمات اللائقة التي تناسب مقامه الرفيع عند ذكره الشريف .
- رابعاً:** الصلاة عليه وعلى آله الأطهار .
- خامساً:** ذكره بالكلمات التي فيها توقير واحترام .
- سادساً:** وجوب الاقتداء به والسير على نهجه وهذا الخلق هو الخلق الذي يجب أن يلتزمه المسلم مع كل المرين الفضلاء



س / في سورة الحجرات آداب كريمة أمر الله تعالى بها ، عددها .

ج / ١. علينا إذا ذكر رسول الله ( ﷺ ) بيننا أو ذكر حديثه أن نتأدب عند ، ذلك فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آله الأطهار .

٢. بيان سمو المقام المحمدي وشرف منزلته ( ﷺ ) .

٣. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يترتب عليها أذى أو ضرر بمن قبلت فيه وحرمة التسرع والأخذ بالظن فيندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة .

٤. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حبيب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان

٥. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها .

٦. وجوب الحكم بالعدل في أية قضية من قضايا المسلمين وغيرهم وتأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل .

س/ ما ميزان التفاضل بين الناس ؟

ج / ميزان التفاضل هو الإيمان والتقوى فلا شرف ولا كرم إلا بشرف التقوى وكرامتها قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَدُّكُمْ ﴾ الحجرات: ٣١ ، وفي الحديث ( لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى ) .

س / اذكر الآية الكريمة التي تؤكد إخوة المؤمنين ، وما الواجب فعله عند اقتتال المؤمنين ؟

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفْتِنُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَأْتِيَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ الحجرات: ٩ - ١٠ .

س/ السخرية دليل ضعف العقل وضعف الشخصية فهل ورد النهي عنها في السورة ؟

ج / نعم لقد ورد ذلك في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ١١ فالسخرية هي الانتقاص والاستهانة بالآخرين والتنبيه على عيوبهم وانتقاصهم على وجهه يضحك منه الآخرين .

س/ ما معنى الغيبة ؟ وماذا تُعد ؟

ج / الغيبة هي ذكر الغير بما يكره وإن لم يكن فيه فقد تُعد بهتان والبهتان أسوأ من الغيبة .

س/ ذكرت الآيات الكريمة أفعالاً قبيحة وجب اجتنابها تؤدي إلى الفرقة والتناحر عددها ، وبين كيف تؤدي إلى الفرقة ج / أولاً: حرمة السخرية واللمز والتنازب بالألقاب .

ثانياً: وجوب اجتناب كل ظن سوء .

ثالثاً: حرمة التجسس أي تتبع عورات المسلمين والكشف عنها وإطلاع الناس عليها .

رابعاً: عدم الغيبة والنميمة .

خامساً: حرمة التفاخر بالأنساب ووجوب التعارف للتعاون .

س / ما الهتان ؟ وماذا يُعد ؟

**الهتان :** هو أن تنسب إلى شخص شيء لم يفعله على سبيل الإفتراء والكذب ويُعد أسوأ من الغيبة .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾ في الآية تحذير للمؤمنين ،

**ما هو ؟ ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني )**

ج / يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقضوا أمرا دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم وخافوا الله في أقوالكم وأفعالكم فيجب أن لا تخالفوا أمر الله ورسوله فالله تعالى سميع لأقوالكم عليم بنياتكم وأفعالكم وفي هذا تحذير المؤمنين من أن يشرعوا ما لم يأذن به الله .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ۚ ، في الآية تحذير للمؤمنين ، بينه ، ما التوجه الخلقي الرفيع الذي يجب أن

**يلتزم به المسلم مع مربى الأمة الإسلامية محمد ( ﷺ ) ؟ ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني )**

ج / يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقضوا أمرا دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم وخافوا الله في أقوالكم وأفعالكم فيجب أن لا تخالف أمر الله ورسوله فالله تعالى سميع لأقوالكم عليم بنياتكم وأفعالكم وفي هذا تحذير المؤمنين من أن يشرعوا ما لم يأذن به الله ، وعلينا أن نتأدب عند ذكر رسول الله ( ﷺ ) أو عند حديثه فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آله الأطهار .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥﴾ الحجرات: ٥

**ما هو الشيء الذي هو خير لأولئك الذين ينادون النبي ( ﷺ ) من وراء الحجرات ؟ وماذا وعدهم الله ؟**

**( وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني )**

ج / ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم عند الله لأن الله قد أمرهم بتوقيرك والله غفور لما صدر عنهم من الذنوب لجهلهم وإخلالهم بالآداب ، فالله تعالى رحيم بهم إذ لم يعاجلهم بالعقوبة .

س/ اذكر الآية التي بينت وجوب التثبت من الأخبار .

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦﴾

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦﴾

**ما الخشية المقصود في الآية ؟ وما سبب تلك الخشية ؟ ( وزاري ٢٠١٩ الدور الأول )**

ج / يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه إن جاءكم فاسق بغير فتثبتوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته خشية أن تصيبوا قوما أبرياء بجناية منكم أو تهمه باطلة فتظلموهم ثم تندموا على ذلك .

س/ اكتب الآيات التي تجود بالمعاني :

**اولا :** الاصلاح بين الناس : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَاقْلُبُوا

الَّتِي بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ تَفِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾ الحجرات: ٩

**ثانيا :** التأكيد على الأخوة الإسلامية : قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٠)

**ثالثا :** النهي عن السخرية واللمز والتنازب بالألقاب بين المسلمين : قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (١١) الهجرات: ١١

**رابعا :** النهي عن الأفعال القبيحة التي تؤدي إلى التفرقة والتناحر : قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢) الهجرات: ٢١

**خامسا :** ميزان التفاضل بين الناس : قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١٣) الهجرات: ٣١

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢) يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١٣) الهجرات: ٢١ - ٣١

**في الآية ينهانا الله تعالى عن بعض الأمور السيئة فما هي ؟**

ج / **اولا :** يوصينا الله تعالى باجتنباب الظن فأكثره هو الظن السيء وهو كل ظن ليس له ما يجيبه من القرائن كظن السوء بأهل الخير والصالح فيكون إثما كبيرا .

**ثانيا :** ولا تجسسوا أي لا تتبعوا عورات المسلمين وعيوبهم بالبحث عنها والاطلاع عليها .

**ثالثا :** ولا يغتب بعضكم بعضا أي لا يذكر أحدكم أخاه في غيبته بما يكره لأنك قد تكون قد اغتبتته وإن لم يكن فيه ما قلت فقد بهت والبهتان أسوء من الغيبة .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ **فسر الآية الكريمة .**

ج / فيها خطاب للناس كافة يقول فيه الله تعالى أنه قد خلقكم من ذكر وأنثى ثم جعلكم بطوناً وأفخاذاً وفصائل كل هذا لحكمة التعارف فلم يجعلكم كجنس الحيوان لا يعرف الحيوان الآخر ولكن جعلكم شعوبا وقبائل وأسر لحكمة التعارف المقتضي للتعاون إذ التعاون بين الأفراد ضروري لقيام مجتمع صالح سعيد فتعارفوا وتعاونوا ولا تتفرقوا لأجل التفاخر والأموال والنفوذ إن أكرمكم عند الله أتقاكم .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَّا قُلْنَا لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ العجرات: ٤١

من هم الأعراب ؟ وما الفرق بين الإيمان والإسلام ؟

ج / قالت الأعراب وهم البدوء امنوا بالله ورسوله إيماناً كاملاً قل لهم أيها النبي لا تدعوا لأنفسكم الإيمان الكامل ولكن قولوا أسلمنا ولم يدخل بعد الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً ، وفي الآية الكريمة فرق بين الإيمان والإسلام لأن كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَّا قُلْنَا لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ العجرات: ٤١

من هم المؤمنون الوارد ذكرهم في الآية الكريمة ؟

ج / إنما المؤمنون الذين صدّقوا بالله وبرسوله وعملوا بشرعه ثم لم يرتابوا في إيمانهم وبذلوا نفائس أموالهم وأرواحهم في الجهاد في سبيل الله وطاعته ورضوانه أولئك هم الصادقون في إيمانهم .

**عرف المبتان :** هو أسوأ من الغيبة هو أن تنسب إلى شخص شيء لم يفعله على سبيل الافتراء والكذب .

## الدرس الثاني

### الأمثال في القرآن الكريم

س/ تُعد الأمثال في القرآن الكريم لوناً من ألوان الهداية ، وضح ذلك ذاكرة أربعة من أهداف الأمثال القرآنية .  
(وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج / أما ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيُعد لوناً من ألوان الهداية الإلهية التي تُشجع النفوس على الخير وتحضها على البر وتمنعها من الإثم **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾** ﴿١١﴾ الحشر: ١٢

١. البرهان على وجوب توحيد الله بالعبادة .

٢. البرهان على البعث والحشر والحساب .

٣. تحذير الناس من الجدل بالباطل ووجوب تأييد الحق .

٤. التذكير بسنن الله في الأمم الماضية لأخذ العبرة منها .

٥. الترغيب في الجنة والعمل الصالح المؤدي إليها ،

س/ في القرآن الكريم أمثال كثيرة ، اذكر اثنين منها مع بيان المراد بالمثل.

ج / **أولاً : قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾** ﴿٢٤﴾ هـ: ٤٢

في تشبيه فريق الكافرين بالأعمى والأصم ، وفريق المؤمنين بالبصير والسميع ، فهل يستويان وذلك للتقريب وإيضاح الفرق بين الفريقين .

**ثانياً :** ألم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء في بيان أجر الكلمة الطيبة وثوابها وعلوها وارتفاعها .

س/ ما الغاية من ضرب الأمثال ؟

ج/ إن الغرض من الأمثال هو تقريب صورة معينة إلى ذهن تشبيه الشيء الغامض والخفي بالشيء الظاهر والواضح

س/ ما أهداف الأمثال القرآنية ؟

ج / ١. البرهان على وجوب توحيد الله بالعبادة .

٢. البرهان على البعث والحشر والحساب .

٣. تحذير الناس من الجدل بالباطل ووجوب تأييد الحق .

٤. التذكير بسنن الله في الأمم الماضية لأخذ العبرة منها .

٥. الترغيب في الجنة والعمل الصالح المؤدي إليها .

٦. توضيح الحق وتثبيته والتحذير من الباطل .

٧. التحذير من عاقبة كفر النعمة وبطط المعيشة .

٨. تقريب الحقائق الغيبية للأذهان .

٩. ربط عالم الشهادة بعالم الغيب .

١٠. فضح تناقض المشركين والمنافقين في مواقفهم وبيان مصيرهم .

١١. الايضاح وتقريب المعنى ليسهل فهمه ويقوى تأثيره وفي ضرب الأمثال بيان جمال لغة القرآن الكريم وروعة بلاغته واعجازه .

س/ لماذا يضرب الله الأمثال للناس ؟

ج / لتقريب صورة معينة إلى الذهن ولتشبيه الشيء الغامض والخفي بالشيء الظاهر والواضح

## سلامة القرآن الكريم من التحريف

س/ اذكر آيتين تبينان أن القرآن الكريم محفوظ بعناية الله ولا يأتيه الباطل .

ج / **أولاً :** قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

**ثانياً :** قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿١٠﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ

حَمِيدٍ ﴾ [الحجر: ١٤ - ٢٤]

س/ بين موقف العلماء من سلامة القرآن الكريم من التحريف ، مع ذكر الدليل من القرآن .

ج / اجتمعت الأمة الإسلامية بجميع مذاهبها على سلامة القرآن الكريم من التحريف قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ

وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] ، وقد دلت هذه الآية الكريمة على عدم تحريف القرآن .

س/ ما معنى التحريف ؟ ج / هو التبديل أو الزيادة أو النقصان وقد حفظ الله كتابه الكريم كما قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ

نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

س/ كيف كان رسول الله (ﷺ) يراجع القرآن ؟

ج / كان الرسول (ﷺ) يراجع القرآن مرة كل رمضان مع جبريل (عليه السلام) وراجعته مرتين في آخر رمضان من عمره الشريف .

س/ متى كُتب القرآن الكريم ؟

ج / وقد كتبه الصحابة في زمنه (ﷺ) وهو يملي عليهم السور عند نزول شيء من القرآن وقد جمعه بين الدفتين وهكذا وصلنا القرآن كما أنزله الحق سبحانه على رسوله (ﷺ) .

س/ ما واجبنا تجاه كتاب الله تعالى ؟

ج / ووجب علينا السعي إلى فهم تعاليمه والعمل به وتعلمه فإنه يأتي شافعاً لصاحبه يوم القيامة .

س/ ما معنى المنقول بالتواتر ؟

ج / أي نقله جمع عن جمع يستحيل على العقل تواطؤهم على الكذب .

س/ ما معنى المتعبد بتلاوته ؟

ج / أي إن تلاوة القرآن عبادة يؤجر الإنسان عليها قال الرسول (ﷺ): ( اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ) .

س/ ما هي السورة التي يبدأ فيها القرآن الكريم ؟ وما هي السورة التي يُختتم فيها ؟

ج / يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس .



## من الحديث النبوي الشريف بروالدين

س / اكتب حديثاً شريفاً في ( برالدين ) ، ثم بين ما واجب المرء تجاه والديه ؟ ( وزاري ٢٠١٧ التمهيدي )

ج / قال رسول الله ( ﷺ ) : ( رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما ) ، طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة .

س/ ما واجب المرء تجاه والديه ؟

ج / طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة .

س/ لماذا أوصى الحديث الشريف بالآباء ؟

ج / لأن الأبوان سبب وجودنا بذلاً في تربيتنا ورعايتنا جهداً كبيراً و أنفقوا علينا مالاً كثيراً وتحملوا في سبيلنا من الآلام ما تحملاً لذا فقد عظم حقهما علينا وقد أوجب على الأولاد خدمتهما والإنفاق عليهما عند الكبر .

س/ قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين بعبادته ، فعلام يدل ذلك ؟ ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني )

ج / والبر بالوالدين من أحب الأعمال إلى الله تعالى وقد أمر الله تعالى بالدعاء للوالدين في حياتهما وبعد موتهما

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَفَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الإسراء: ٣٢ وقد بلغ من اهتمام الإسلام بطاعتها وحسن

معاملتهما وخفض الجناح لهما أن قرن الله سبحانه الإحسان إليهما بعبادته قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَفَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الإسراء: ٣٢ ويدل ذلك على وجوب الاهتمام بهما ، وطاعتها ، والبرُّ بهما .

س/ ما الحالة التي أمر الله الأبناء بعدم طاعة الوالدين فيها ؟ مع ذكر الآية التي دلت على ذلك .

ج / أمر الله تعالى الأبناء بطاعة الوالدين في كل شيء ما عدا الشرك بالله تعالى وارتكاب المعاصي قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ

جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ لقمان: ٥١

وقال رسول الله ﷺ : ( لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ) .

س/ لماذا أوصى الله ورسوله الأبناء برعاية الوالدين ولم يوصي الوالدين برعاية الأبناء ؟

ج / لأن رعاية الآباء للأبناء فطرية فلا حاجة 'إلى توصية فمحبتهم ممزوجة بغريزتهم ، أما محبة الأبناء للآباء فمكتسبة

تحتاج إلى إشارة وجدانهم وتذكيرهم بمشاعر الحب والعطف والحنان فيكون الابن منقاداً كما يريدان منه .



### أبرز ما يرشد إليه حديث بر الوالدين

١. طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة .
٢. تنظيم الرابطة الأسرية ، وثبتت قواعدها لأن صلاحها صلاح المجتمع وفسادها فساد المجتمع ، وبناءها قائم على المحبة والتعاون والشعور بالمسؤولية .
٣. لا تجب طاعة الإبن لوالديه إن أراد منه أن يشرك بالله تعالى .

## الدرس الرابع الحج

/ عرف الحج وعلى من يجب وما هو دليل وجوبه من القرآن والسنة ؟

ج / **الحج** : ركن من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على كل مسلم يستطيع ادائه **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾﴾** ، وقد فرضه الله تعالى مرة واحدة في العمر ، ويجب على كل مسلم ومسلمة مرة في العمر على المستطيعين من المسلمين والمسلمات وقال النبي محمد (ﷺ) : ( بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان).

س/ **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾﴾** لم شرع الله الحج ؟

ج / شرع الله الحج مرة في العمر على كل مسلم ومسلمة ، ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى بلدان العالم ليتعارفوا وليقووا الصلة فيما بينهم فتتألف قلوبهم ويتدارسوا ما يفيدهم ويطهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه إلى أداء الفريضة في البلاد المقدسة التي تنجذب إليها أفئدة المؤمنين من كل فج عميق حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق وحيث عرفة مجمع الحجيج ، هناك يسعد المؤمن حين يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه فتزكو روحه وتصفونواياه بأداء المناسك خالصة لوجه الله تعالى ، وقد قال النبي (ﷺ) : ( **العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة** ).

س / لم شرع الله الحج ؟ وما شروط الحج ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الاول)

ج / شرع الله الحج مرة في العمر على كل مسلم ومسلمة ، ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى بلدان العالم ليتعارفوا وليقووا الصلة فيما بينهم فتتألف قلوبهم ويتدارسوا ما يفيدهم ويطهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه إلى أداء الفريضة في البلاد المقدسة التي تنجذب إليها أفئدة المؤمنين من كل فج عميق حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق وحيث عرفة مجمع الحجيج ، هناك يسعد المؤمن حين يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه فتزكو روحه وتصفونواياه بأداء المناسك خالصة لوجه الله تعالى ، وقد قال النبي (ﷺ) : ( **العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة** )

**شروطه** : البلوغ والعقل واستطاعة المسلم الإنفاق على نفسه وعياله سلامته من الأمراض التي لا يستطيع معها أداء مناسك الحج .

س/ لماذا فرض الله تعالى الحج مرة واحدة في العمر؟

ج / ليدفع الحرج عن المسلمين ولم يكلفهم فوق قدرتهم لأنه **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾﴾** البقرة: ٦٨٢

س/ ما هي الأحكام التي تتعلق بها فريضة الحج ؟

ج / **اولا** : شروط الحج . **ثانيا** : أركان الحج . **ثالثا** : سنن الحج . **رابعا** : انواع الحج . **خامسا** : اعمال الحج

س/ ما هي شروط الحج ؟ أو عدد شروط الحج الاسلام .

ج / البلوغ و العقل واستطاعة المسلم الإنفاق على نفسه وعياله سلامته من الأمراض التي لا يستطيع معها أداء مناسك الحج .

س/ عدد أركان الحج .

ج / الإحرام والطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة ثم الوقوف في عرفة .

س/ ما هي السنن الحج ؟

ج / على الحاج قبل الإحرام الاغتسال وقص الأظافر والتنظيف وصلاة ركعتين ، ثم يُحرم من الميقات ثم التلبية مع الإحرام ولفظها لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

س/ عدد أنواع الحج ، أوقارن بين أنواع الحج ، أو ما الفرق بين الأفراد والقران ، ، والقران والتمتع .

ج / **أولاً :** الأفراد أن ينوي أداء الحج وحده وتشمل الذين يسكنون حول مكة المكرمة فقط .

**ثانياً :** القران أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعدها وسمي الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .

**ثالثاً :** التمتع أن ينوي العمرة وحدها فيُحرم من الميقات فإذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابسه العادية ثم أحرم مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة ويؤدي أعمال الحج .

س / لماذا سُمي الحج القران ؟

ج/ لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .

س/ عدد أعمال الحج .

ج / اذا أراد المسلم أداء هذه الفريضة العظيمة :

١. نظف جسمه واغتسل وقال اللهم إني أريد الحجَّ فيسره لي وتقبله مني .

٢. يلبس ملابس الإحرام ويُلبي لبيك اللهم لبيك .

٣. إذا وصل مكة طاف حول الكعبة سبع مرات .

٤. السعي بين الصفا والمروة ثم الصعود على جبل عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة .

٥. يقف مع المسلمين إلى غروب الشمس .

٦. بعد غروب الشمس ينزل الى المزدلفة وينام فيها .

٧. في العاشر يذهب إلى منى بعد صلاة الفجر .

٨. بعد طلوع الشمس يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات .

٩. ثم يذبح هديه وأقله شاة .

١٠. يحلق رأسه أو يقصر منه قليلاً .

١١. يعود ويطوف حول الكعبة سبع مرات طواف الإفاضة ويتحلل من ملابسه من ملابس الإحرام .

١٢. عند مغادرته الديار المقدسة يطوف طواف النساء ويُسمى طواف الوداع .

س/ عرف الحج ، وما أنواعه الثلاث ، وضحها . (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني )

ج / الحج : ركن من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على كل مسلم يستطيع ادائه **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾** ، وقد فرضه الله تعالى مرة واحدة في العمر .

**أنواع الحج : أولا :** الإفراد أن ينوي أداء الحج وحدة وتشمل الذين يسكنون حول مكة المكرمة فقط .  
**ثانيا :** القران أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعدها وسمي الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .  
**ثالثا :** التمتع أن ينوي العمرة وحدها فيُحرم من الميقات فإذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابسه العادية ثم أحرم مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة ويؤدي أعمال الحج .

## الدرس الخامس

### فاطمة الزهراء عليها السلام

س/ ما هو نسب السيدة فاطمة ؟ ومن تزوجها ؟ وكم كان عمرها ؟ وما هو مهرها ؟ وماذا رزقها الله من الأولاد ؟

ج/ هي بنت رسول الله (ﷺ) وأمها خديجة بنت خويلد إنها أشرف الناس نسباً وأفضلهن ديناً وتقوى وحياء ، تزوجها علي بعد مقدم النبي (ﷺ) المدينة ، وكان عمرها حينئذ ثمانى عشرة سنة ولم يجد ما يقدمه مهرأ لها سوى درعه الذي أهده له رسول الله (ﷺ) فكان درساً بليغاً للأمة الإسلامية حتى لا تغالي في مهور نسائها وقد رزقه الله منها ولديهم الحسن والحسين عليهما السلام وبنتين وهما أم كلثوم وزينب رضي الله عنهن

س/ هات حديثاً عن النبي (ﷺ) في فاطمة (عليها السلام) .

ج/ قال النبي (ﷺ): ( إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما أذاها وينصبني ما أنصبها ) .

وقوله (ﷺ): ( إن أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم ) .

س/ ماذا قالت أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) في حق فاطمة الزهراء ابنة النبي (ﷺ) ؟

ج/ قالت عنها أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها): ( ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة (عليها السلام) ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها ) .

س/ كيف كانت منزلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عند أبيها رسول الله (ﷺ) ؟

ج/ يكفي في فضل فاطمة الزهراء (عليها السلام) إنها ابنة رسول الله ﷺ وهي التقية الطاهرة الصديقة وكان رسول الله (ﷺ) يحبها كثيراً ويحب ولديها الحسن والحسين (عليهما السلام) لقبت الزهراء بأم أبيها لما كان منها من حب ورعاية لرسول الله (ﷺ) أشبه حب الأم لوليدها .

س/ بماذا أخبر رسول الله (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وما الذي أبكاها ومن ثم أسرها ؟

ج/ وكان يأتنها على سره وفي ذات يوم أسرلها شيئاً فبكت ، ثم أسرلها شيئاً فضحكت ، ولم تعلن ذلك الا بعد وفاته ، ففي المرة الأولى أخبرها بقرب إنتهاء أجله فكان ذلك سبباً في بكائها ، ثم أخبرها في المرة الثانية بأنها أسرع أهل بيته لحوقاً به فكان ذلك سبباً في تبسمها وفرحها .

س/ كيف عاشت السيدة فاطمة (عليها السلام) حياتها ؟ وماذا كان يقول الرسول عندما يزورها ؟

ج/ عاشت فاطمة (عليها السلام) مع عظم قدرها وشرف نسبها عيشة صعبة إذ لم تكن حياة الزهراء مترفة وناعمة بل كانت أقرب إلى الخشونة والفقر وكان النبي ﷺ يزورها وهي منهمكة بأعمال البيت فيقول لها مواسياً : ( تجرّعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة ) .

س/ لماذا لُقبت السيدة فاطمة بأم أبيها ؟

ج/ لقبت بأم أبيها لما كان منها من حب ورعاية لرسول الله (ﷺ) ، أشبه حب الأم لوليدها .

س/ لماذا سُميت فاطمة (عليها السلام) بتولا ؟

ج/ وقد سُميت بتولاً لأنها تفردت عن نساء الأمة في الفضل والدين والنسب .

س/ تكلم عن وفاة السيدة فاطمة (عليها السلام) ؟ وكم كان عمرها ؟

ج / وقد تحقق ما أخبرها به رسول الله ( ﷺ ) إذ إنها لحقت برسول الله ﷺ بستة أشهر فكانت أسرع أهل بيته لحوقاً به ولقد اشتد حزن الزهراء (عليها السلام) بعد رسول الله ( ﷺ ) وكانت تبكيه ليلاً ونهاراً حتى عُدَّت من البكاين قال تعالى في سورة النجم ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ ﴾ ، وكان عمرها ٢٩ سنة

س / تكلم في فضل منزلة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) . (وزاري ٢٠١٨ الدور الاول)

ج / يكفي في فضلها أنها ابنة الرسول ( ﷺ ) وهي التقية الصديقة وقد جاء في أحاديث على أن حبها هو حب لرسول ( ﷺ ) وإن بغضها بغضاً للرسول ( ﷺ ) وقالت عنها أم المؤمنين عائشة ( ﷺ ) : ( ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ( ﷺ ) من فاطمة (عليها السلام) ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحَّب بها ) ، وقالت أُمُّنا عائشة ( ﷺ ) : ( ما رأيت أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها ) .

س/ في القرآن الكريم آية كريمة تبين حرية العقيدة ، ما هي ؟

ج / حرية العقيدة ملك للإنسان وحقه ولا يجوز لأحد فرض عقيدته على غيره ونحن جميعاً سنزُد إلى عالم الغيب والشهادة هو من يجزي كل نفس بما كسبت قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

س/ هل يجوز أن ننسب أفعال القتلة إلى الإسلام والمسلمين ؟ وما موقف الإسلام من هؤلاء ؟

ج / لا يجوز أن ننسب أخطاء القتلة والمجرمين إلى مذهب لأن الإسلام بريء من كل القتلة الذين يدعون الإنتماء إلى مذهب من مذاهب الإسلام ، والإسلام منهم براء فهو سلم وسلام ورحمة وتآخ وتعاون على البرِّ والتقوى ونصرة للضعفاء ، قال الرسول ﷺ : ( من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو منا ونحن منه ) .

س/ في حادثة جسر الأئمة شاب سعى إلى إنقاذ من سقط في النهر ما اسمه ؟ وعلى ماذا يدل ذلك ؟

ج / اسم الشاب هو عثمان العبيدي من أهالي الأعظمية في بغداد ، وتدل هذه الحادثة على مدى الوحدة والحب والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع العراقي ومع جميع المذاهب والأديان متمثلين بخُلق الإسلام السَّامح الرحيم ، وأنهم لم ولن تفرقهم طائفة أو حزب أو دين فواجب علينا احترام الجميع واحترام حقوقهم والعيش بسلام وأخوة فنحن كمن يُبحر في قارب إن تنازعنا أغرقنا قاربنا وغرق الجميع .

س/ هل تعرف حادثة تبين عمق الأخوة بين مكونات الشعب المختلفة ، اذكرها .

ج / حادثة جسر الأئمة .

# الوحدة الخامسة

الدرس الأول : سورة الفتح

الدرس الثاني : غني مغترو فقير معتز بإيمانه

الدرس الثالث : حديث من حلاوة الإيمان

الدرس الرابع : الصدقات

الدرس الخامس : الإمام الحسين

الدرس السادس : الحرية المنضبطة



## الوحدة الخامسة

### الدرس الأول

#### سورة الفتح

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝١ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ۝٢ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٤﴾ الفتح: ١ - ٥

#### معاني الكلمات

ت	الكلمة	معناها
١	فتحاً	هو صلح الحديبية سنة ست هجرية
٢	السكينة	الطمأنينة والثبات

#### أبرز ما ترشد إليه سورة الفتح

١. مظاهر كمال رسول الله (ﷺ) في تواضعه ورحمته وبره وإحسانه إلى المؤمنين .
٢. لا حرج على اصحاب الأعذار الذين ذكر الله تعالى في قوله ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾
٣. بيان ما كان عليه أصحاب الرسول ﷺ من المهاجرين والأنصار من الإيمان واليقين والسمع والطاعة والمحبة والولاء ورقة القلب وصفاء الأرواح .
٤. لا حرج على المؤمنين الصادقين إذا تخلفوا فإنهم ما تخلفوا إلا لعذر .
٥. مشروعيه الاعتذار على شرط أن يكون المؤمن صادقاً في اعتذاره .
٦. المنافقون كالمشركين رجس أي نجس لأن بواطنهم خبيثة بالشرك والكفر وأعمالهم الباطنة خبيثة أيضاً إذ كلها تأمر على المسلمين ومكر بهم وكيد لهم .
٧. إن كفار البادية ومنافقيها أشد كفراً ونفاقاً لتأثير البيئة وقساوتها .
٨. فضل النفقة في سبيل الله والإخلاص فيها لله تعالى .
٩. فضل السبق للخير والفوز بالأولوية فيه .
١٠. الدعاء لأهل التوحيد الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً بأن يغفر الله لهم ويرحمهم .

١١. بيان أكبر مؤامرة ضد الإسلام قام بها المنافقون.
١٢. لا يصح الاعتراض بأقوال أهل النفاق فإنها كذب كلها.
١٣. فضل التطهر والمبالغة في الطهارتين الروحية والبدنية
١٤. التحذير من الظلم والإسراف فيه فإنه يحرم صاحبه هداية الله فيهلك وهو ظالم فيخسر ديناه وآخرته.

### أسئلة المعنى العام والمناقشة

س/ ما الفتح المبين التي ذكرته الآية الكريمة ؟

ج / إنا فتحنا لك أيها الرسول فتحاً مبيناً يُظهر الله فيه دينك وينصرك على عدوك وهو هدنة الحديبية التي آمن الناس بسببها بعضهم بعضاً ، فاتسعت دائرة الدعوة لدين الله ، وتمكن من يريد الوقوف على حقيقة الإسلام من معرفته فدخل دين الله أفواجا ، ولذلك سمّاه الله فتحاً مبيناً أي ظاهراً جلياً .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ ، ما المقصود بإتمام النعمة على رسول الله ( ﷺ ) ؟

ج / ويتم نعمته عليك بإظهار دينك ونصرك على أعدائك ويرشدك طريقاً مستقيماً من الدين لا عوج فيه وينصرك الله نصراً قوياً لا يضعف فيه الإسلام .

س/ ما المقصود بالسكينة التي نزلت على قلوب المؤمنين ؟ ( وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني )

ج / هو الله الذي أنزل الطمأنينة في قلوب المؤمنين بالله ورسوله يوم الحديبية فسكنت قلوبهم ورسخ اليقين فيها ليزدادوا تصديقاً لله واتباعاً لرسوله مع تصديقهم واتباعهم .

س/ مع من تكون البيعة والعقد ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك .

ج / إن الذين يبايعونك أيها النبي في بيعة الرضوان تحت الشجرة بالحديبية على القتال إنما يبايعون الله ويعقدون العقد معه ابتغاء جنته ورضوانه ، يد الله فوق أيديهم ، بمعنى أنه معهم يسمع أقوالهم ويرى مكانهم ، ويعلم ضمائرهم وظواهرهم ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ .

س/ من هم الذين تخلفوا ؟ ولماذا ؟

ج / سيقول لك أيها النبي الذين تخلفوا من الأعراب عن الخروج معك إلى مكة إذا عاتبهم شغلنا أموالنا وأهلونا فاسأل ربك أن يغفر لنا تخلفنا ، يقولون ذلك بالسنتهم ، ولا حقيقة له في قلوبهم ، م قل لهم : فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم شراً أو خيراً ؟

س/ من هم الذين أعذروا عن الجهاد ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك .

ج / ليس على الأعمى منكم أيها الناس إثم ولا على الأعرج إثم ولا على المريض إثم في أن يتخلفوا عن الجهاد مع المؤمنين لعدم استطاعتهم ، ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾

س/ ما السبب الحقيقي في تخلف الأعراب عن الخروج مع النبي ( ﷺ ) إلى مكة ؟

ج / وليس الأمر كما زعمتم من انشغالكم بالأموال والأهل بل إنكم ظننتم أن رسول الله ( ﷺ ) ومن معه من أصحابه سيملكون ولا يرجعون إليكم أبداً ، وحسن الشيطان ذلك في قلوبكم وظننتم ظناً سيئاً أن الله لن ينصر نبيه محمداً ( ﷺ ) على أعدائه وكنتم قوماً هلك لا خير فيكم .

س/ من الذي تستنتج من الآيات الكريمة ؟ ولم يُذكر في أهم ما ترشد إليه السورة .

ج / مقصد سورة الفتح أنها في كمال العناية الربانية بالمؤمنين وبيان فضلهم وجزائهم وتهدة نفوسهم وتسكينها وينور الله وجوه المؤمنين بسبب كثرة وجودهم لله عز وجل .

س/ ما الذي قاله المخلفون للنبي ( ﷺ ) بخصوص غنائم خيبر؟

ج / سيقول المخلفون إذا انطلقت أيها النبي أنت وأصحابك إلى غنائم خيبر التي وعدكم الله بها اتركونا نذهب معكم إلى خيبر يريدون أن يغيروا بذلك وعد الله لكم قل لهم : لن تخرجوا معنا إلى خيبر لأن الله تعالى قال لنا من قبل رجوعنا إلى المدينة أن غنائم خيبر هي لمن شهد الحديبية معنا ، فيقولون ليس الأمر كما تقولون أن الله لم يأمركم بهذا أنكم تمنعوننا من الخروج معكم حسداً منكم لئلا نصيب معكم الغنيمة ، وليس الأمر كما زعموا بل كانوا لا يفقهون عن الله ما لهم ما عليهم من أمر الدين إلا يسيراً .

س/ فسر الآية الكريمة قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح: ٨١) (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج / لقد رضي الله عن المؤمنين حين بايعوك ( أيها النبي ) تحت الشجرة ( وهذه هي بيعة الرضوان في \* الحديبية \* ) فعلم الله ما في قلوب هؤلاء المؤمنين من الإيمان والصدق والوفاء ، فأنزل الله الطمأنينة عليهم وثبت قلوبهم ، وعوضهم عما فاتهم بصلح الحديبية فتحاً قريباً ، وهو فتح \* خيبر \* ومغانم كثيرة تأخذونها من أموال يهود خيبر وكان الله عزيزاً في انتقامه من أعدائه ، حكيماً في تدبير أمور خلقه .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح: ٨١) ما اسم البيعة ؟ وأين مكانها ؟ وما المقصود بـ ( فتحاً قريباً ) ( وزاري ٢٠١٧ التمهيدي )

ج / بيعة الرضوان ، في الحديبية ، فتح خيبر .

س/ لماذا سميت البيعة في الحديبية ببيعة الرضوان ؟

ج / لأن الله تعالى رضي عن المؤمنين فيها ، لأنهم صدقوا مع الله ورسوله ، فأنزل الله تعالى فيهم قرآناً يتلى إلى يوم القيامة .

س/ ما هي صفات المؤمنين من صحابه رسول الله ( ﷺ ) في التوراة وفي الإنجيل ؟ مع ذكر الآيات التي بينت ذلك .

ج / ١. أشدّاء على الكفار .

٢. رحماء بينهم .

٣. ركعاً سجداً لله تعالى في صلاة مبتغون بذلك أن يتفضل الله عليهم فيدخلهم الجنة ويرضى عنهم .

٤. علامة طاعتهم ظاهره في وجوههم من أثر السجود والعبادة ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ﴾ .

س / ما هي صفات المؤمنين من صحابه رسول الله ( ﷺ ) في الإنجيل خاصة مع ذكر الآية بينت ذلك .

ج / صفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه ثم تكاثرت فروعها بعد ذلك فقوي واستوى قائماً على سيقانه

جَمِلاً مَنْظَرُهُ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيُغِيزَ بِهِمْ بِهِمْ يَهْؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كَثَرَتِهِمْ وَجَمَالَ مَنْظَرِهِمُ الْكُفَّارُ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ ذَلِكَ فِي

قوله تعالى : ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ، فَتَازَرَهُ، فَاسْتَعْلَظَ، فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ، يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيُغِيزَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾

س / ماذا وعد الله المؤمنين من صحابه رسول الله ( ﷺ ) ؟

ج / وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به واجتنبوا ما نهاهم عنه مغفره لذنوبهم وثواباً

جزيلاً لا ينقطع وهو الجنة .

س/ ما هو الوعد الذي وعده الله تعالى لرسوله ( ﷺ ) ؟ وهل تحقق هذا الوعد ؟

ج / لقد صدق الله رسوله محمد رؤياه التي أراها إياه بالحق إنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين لا تخافون

أهل الشرك محلقين رؤوسكم ومقصرين فعلم الله من الخير والمصلحة في صرفكم عن مكة عامكم ، وذلك ودخولكم

إليها فيما بعد ما لم تعلموا وأنتم فجعل من دون دخولكم مكة الذي وعدتم به فتحاً قريباً وهو هدنه الحديبية فتح

خير .

س / ما هي سنة الله تعالى لأتبيائه ؟

ج / ولا عباده المؤمنين سنة الله التي سن التي سنّها في خلقه من قبل من قبل بنصر جنده وهزيمة أعدائه ولن تجد إياها

النبي السنه التي سنه الله تغييرا قال تعالى سنه الله التي قالت من قبل ولم تجد سنه الله تبديلا .

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا

تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ الفتح: ٧٢،

ما تلك الرؤيا التي صدق الله تعالى ؟ ( وزاري ٢٠١٩ الدور الأول )

ج / لقد صدق الله تعالى رسوله محمد رؤياه التي أراها إياه بالحق أنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين ، لا

تخافون أهل الشرك ، محلقين رؤوسكم ومقصرين ، فعلم الله من الخير والمصلحة ما لم تعلموه أنتم .

## الدرس الثاني

### غني مغتر بماله وفقير معتز بإيمانه

#### اسئلة المناقشة

س/ ما الأهداف التي من أجلها يضرب الله تعالى الأمثال في القرآن الكريم ؟

ج / إن ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيُعد لوناً من ألوان الهداية الالهية التي تُشجع النفوس على الخير وتحضها على البر وتمنعها من الإثم **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾** الحشر: ١٢

س/ أين تكمن قوة الإنسان ؟

ج / تكمن قوة الإنسان بالحق ولا تقترن القوة بالسلطة والغني وإنما بالإيمان لأن القناعة والإيمان كنز لا يُفنى يضمن عزة الإنسان وكرامته ويسعد النفس .

س / استشهد بأية كريمة تتضمن مثلاً يبين الاختلاف بين الكافرين والمؤمنين .

ج / **قَالَ تَعَالَى: ﴿مِثْلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ هَلْ يَسْتَوِينَ مِثْلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾**

### أبرز ما نستنتجه من قصة غني مغتر بماله وفقير معتز بإيمانه

١. استحسان ضرب الأمثال للوصول إلى المعاني الخفية عن الأذهان .
٢. تقرير عقيدة التوحيد والبعث والجزاء .
٣. مهما كانت نعم الدنيا المادية كبيرة وواسعة فإنها غير مطمئنة وغير ثابتة فصاعقة واحدة تستطيع في ليل أو في لحظات معدودة أن تبديد كل شيء .
٤. إن القوة بالحق ولا تقترن القوة بالسلطة والغنى وإنما بالإيمان
٥. التنديد بالكبر والغرور إذ يُفيضان بصاحبيهما إلى الشرك والكفر .
٦. القناعة والإيمان كنز لا يفنى يضمن العزة ويحفظ الكرامة ويسعد النفس .
٧. استحباب قول ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله حين يعجبنا شيء فإنه لا يرى فيه مكروهاً إن شاء الله
٨. استجابة الله تعالى لعباده المؤمنين وتحقيق رجائهم .
٩. المخذول من خذله الله تعالى فإنه لا يُنصر أبداً .
١٠. الأصدقاء الذين يلتفون حول الإنسان بغرض الإفادة من امكاناته المادية هم على قدر من الغدر والخيانة إذ أنهم يتخلون عنه في اللحظات التي تزول فيها امكاناته المادية ويتركونه وحيداً لهمومه ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله إذا عشت الملك والسلطان لله يوم القيامة لا لغيره إذا الملك والأمر كلاهما لله تعالى.

## الدرس الثالث

### الحديث النبوي الشريف: (من حلاوة الإيمان)

قال رسول الله محمد (ﷺ) : ( ثلاث من كن فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في النار ) .

### معاني الكلمات

ت	الكلمة	معناها
١	ثلاث	ثلاث خصال ثلاث صفات
٢	كن فيه	وجدن فيه
٣	حلاوة الإيمان	أن يستلذ المرء بالطاعات وان يؤثر ذلك في متاع الحياه الدنيا

س/ المؤمن تطيب نفسه بالإيمان ويلتذ به إذا ما تحلى بصفات ثلاث اذكرها بإيجاز . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

- ج / ١. أن يحب المؤمن الله تعالى ورسوله محمد (ﷺ) أكثر من غيرهما ويتمثل حب المؤمن لله تعالى بامتثال أوامره والإنتهاء عن نواهيه ويتمثل حب المؤمن لرسول الله (ﷺ) بسلوك طريقته والتخلق بأخلاقه واتباع سنته .
٢. أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته خالصاً نقياً من غير أي غرض دنيوي أو تحقيق مصلحة ذاتية وهو المراد بقوله (ﷺ) : ( وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ) .
٣. أن يكون متمسكاً بدينه حريصاً على عقيدته مدافعاً عنها كارهها العودة إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه مثل ما يكره أن يلقي في النار .

س/ ما نوع العلاقة التي تربط المؤمن بالآخرين ؟

- ج / أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته خالصاً نقياً من أي غرض دنيوي أو تحقيق مصلحة ذاتية
- س/ يحثنا الرسول (ﷺ) أن نقرن العقيدة بالتطبيق العملي ، لماذا ؟

ج / لأن العقيدة هي أساس العمل فلا يقبل الله عقيدة بلا عمل يتبعها حيث قال في كتابه العزيز قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ٣﴾ فيجب أن يتبع الإيمان العمل الصالح الذي أمر به الله ورسوله وكذلك في نفس الوقت لا ينفع عمل بدون عقيدة صادقة وخالصة لله تعالى وذلك لأن الإيمان قول وعمل .

س/ كيف يتمثل حب المؤمن لله لرسوله (ﷺ) ؟

- ج / يتمثل حب المؤمن لله تعالى بامتثال أوامره والإنتهاء عن النواهي ويتمثل حب الرسول (ﷺ) بسلوك طريقته والتخلق بأخلاقه واتباع سنته .



## الدرس الرابع

### الصدقات

س/ إن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر ، استشهد على ذلك بحديث نبوي شريف ، واضرب الأمثلة التي تبين صدقة البر ،

ج / إن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر بل هي عامة في كل معروف إذ قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : ( كل معروف صدقة ، فالكلمة الطيبة صدقة ، وتبسمك في وجه أخيك صدقة ، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة وإرشاد الأعمى ومن ظل الطريق صدقة ، والنصيحة بالخير صدقة والأمر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة ) ، قال رسول الله ( ﷺ ) : ( على كل مسلم صدقة ) ، فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد ، قال : يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا فإن لم يجد قال يُعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة .

س/ من الملهوف ؟ وما هو الواجب تجاهه ؟

ج / هو المستغيث الذي يطلب العون سواء كان مظلوماً أم عاجزاً فمن لم يجد من يطلب إغاثة عليه أن يسعى إلى فعل الخير وأن يبتعد عن فعل الشر أو كل ما يؤدي فذلك صدقة أيضاً .

س/ لماذا تكون صدقة السر أعظم ثواباً ؟

ج / إخفاء الصدقة عند إعطائها الفقراء أعظم ثواباً إذ تحفظ كرامة الفقير وتبعد النفس عن الرياء والتباهي .

س/ ما معنى الوقف لغة وشرعاً ؟ ومثل له .

ج / الوقف لغة : هو الحبس .

وفي الشرع حبس العين الملك عن ملك الواقف والتصدق بالمنافع على الفقراء مع بقاء العين الملك .

س/ ما هي الأمور الثلاثة التي لا تنقطع بعد موت الإنسان ؟ استشهد بحديث نبوي شريف .

ج/ قال الرسول ( ﷺ ) : ( إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له ) .

س/ هناك آفات تُبطل الصدقة ، ما هي ؟

ج / أولاً : الرياء . ثانياً : اتباع الصدقات بالمن والأذى .

ثالثاً : التصديق بالشيء الرديء . رابعاً : احتقار شيء من الصدقات .

س/ ما معنى إنظار المعسر ؟

ج / أي إهمال المدين أو اسقاط الدين عنه



س/ ما الصدقة ؟ اذكر أربعة من الصدقات المالية .

ج / هي ما تُعطيه أو تفعله من خير قربة لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته .

ومن الصدقات المالية :

**اولا :** بناء المساجد وعمارتها .

**ثانيا :** نشر العلم النافع .

**ثالثا :** كفالة الأيتام وإنذار المعسر . اي إهمال المدين . أو إسقاط الدين عنه ومساعدته الفقراء .

**رابعا :** الإنفاق على الجهاد في سبيل الله .

**خامسا :** الصدقة في زراعة ما هو نافع للإنسان والحيوان والطير .

**سادس :** إفطار الصائمين .

س/ ما أثر الرياء على المتصدق عند إخراج صدقته ؟

ج / إن الرياء داء عُظال يقضي على ثواب الأعمال الصالحة ويجعلها هباءً منثوراً وهو من صفات المنافقين الذين ذمهم الله تعالى في كتابه العزيز .

س/ هل يتقبل الله الصدقات بالشيء الرديء ؟

ج / إن الله تعالى لا يقبل إلا الطيب من الصدقات ، والصدقة تقرب إلى الله تعالى فاحذر أن تتقرب إليه بالشيء

الرديء **قَالَ تَعَالَى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾** ﴿٩٦﴾

س / هل يُشترط في الصدقة أن تكون كثيرة ؟

ج / يجب على المسلم أن لا يحتقر شيئاً من الصدقات سواء كانت صدقته هو أو صدقه أخيه المسلم وإن الصدقة

وإن كانت قليلة سوف يكون ثوابها أضعافاً كثيرة عند الله **تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾** ﴿٧﴾ **وَمَنْ يَعْمَلْ**

**مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾** ﴿٨﴾

س/ لماذا حث الله تعالى ورسوله ﷺ على الصدقات كافة ؟

ج / لقد حث الله تعالى ورسوله على الصدقات كافة لما لها من آثار اجتماعية عظيمة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين

أفراد الأمة ونشر العدل وإعانة الفقراء وتخفيف معاناتهم فأوجب الله تعالى على الأغنياء إعالة الفقراء في حالة

المجاعة وحرّم على المسلم أن يشبع وجاره جائع .

س/ ما كفاره اليمين ؟ ومتى تجب ؟

ج / أوجب الله تعالى على المسلم أن يدفع كفارة اليمين التي يُخَيَّرُ فيها بين عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو

كسوتهم ، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، وكفارة اليمين تجب إذا حلف أن يفعل شيئاً ولم يفعله .

س/ ما هي الصدقة الجارية ؟

ج / الصدقة الجارية : هي الوقف كأن تبني مستشفى وتوقفها لوجه الله تعالى لعلاج الفقراء والمساكين ، أو توقف

مصحفاً أو كتاباً نافعاً في مسجد أو مكتبة فتكون صدقة جارية ورسول الله ﷺ قال : **( إذا مات الإنسان انقطع عمله**

**إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له )** .

س/ما جزاء من أنفق ما له في سبيل الله ؟

ج / حث الله المسلم على صدقة التطوع ووعد المنفقين في سبيله في أوجه البر بأفضل الجزاء ووعدهم بأن يضاعف لهم الأجر وأضعافاً كثيرة الحسنة بعشر أمثالها ، فالمال إنما هو لله وما نحن إلا خلفاء عليه سيحاسبنا الله تعالى يوم القيامة في أي وجه أنفقنا فمن أنفقه ابتغاء مرضاة الله وأعان به على الخيروسد حاجة المحتاجين والمسلمين ونصر الدين يكون قد أقرض الله قرضاً حسناً يضاعفه الله تعالى له ، ومن جمع المال وبخل به وصرفه على الملذات المحرمة سيصلى سعيراً ويتمنى أن يُرد إلى الحياة الدنيا فينفقه فيما يحبه الله تعالى ويرضاه ولن يكون له هذا .

س/ هل يجوز التصدق بالمال الحرام ؟

ج / كلاً لا يجوز ولا يتقبله الله تعالى لقوله للرسول ( ﷺ ) : ( إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ) .

## الدرس الخامس

### الإمام الحسين عليه السلام

#### أسئلة المناقشة

س/ بين منزلة الحسين ( عليه السلام ) كما ذكرها القرآن الكريم والسنة النبوية .

ج / لأبي عبد الله الحسين ( عليه السلام ) مكانة عظمى ومنزلة لا تُبارى ، وهذا ليس بغريب فهو من أهل بيت النبي ( عليه الصلاة والسلام ) فمنزلة من منزلة هذا البيت الطاهر وقد ثَبَتَ القرآن الكريم هذه المنزلة في أكثر من آية كريمة ومنها آية المباهلة وكذلك ما روته أم المؤمنين أم سلمة قالت : كنت في البيت فجمع النبي ( ﷺ ) علياً وفاطمة ودعا قائلاً : ( اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ) ، قالت أم سلمة فأُتيَت لأدخل معهم وقلت : وأنا معكم يا رسول الله فقال لا إنك إلى خير فتزل جبريل ( عليه السلام ) بهذه الآية استجابة لنداء النبي وفضلاً عن ذلك فإن السنة الشريفة بينت عظيم منزلته ، قال رسول الله ( ﷺ ) : ( حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط ) . وقوله ( ﷺ ) : ( الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ) .

س/ ما أبرز مناقب الحسين ( عليه السلام ) ؟ وما أشهر أقواله في الحكمة ورفض الظلم ؟ ( وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني )

ج / كان تقياً ورعاً كثير العبادة حج أكثر من عشرين حجة ماشياً على قدميه وكان ( عليه السلام ) يتمثل خُلُق جده رسول الله ( ﷺ ) وكان شجاعاً ثابت العقيدة والمبدأ لا يقبل الظلم والاستبداد مدافعاً عن الحق في أحلك الظروف ولا يخشى في الله لومة لائم وجبروت ظالم .

س/ اذكر بعضاً من أقوال الحسين عليه السلام في الحكمة ورفض الظلم .

ج/ **أولاً :** إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله تعالى .

**ثانياً :** البخيل من بخل بالسلام .

**ثالثاً :** إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً .

س/ اذكر نص دعاء الحسين في عرفة .

ج / ( إلهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك ، متى غبت حتى نحتاج إلى دليل يدل عليك ، عَمِيت عين لا تراك ولا تزال علمها رقيباً ، وفسدت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً ) .

س/ ماذا نفهم من قصة استشهاد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ؟

ج / ستبقى قصة استشهاد ( عليه السلام ) مثالاً منيراً لكل الأحرار الرافضين للظلم والاستبداد ، لقد كان الحسين ( عليه السلام ) مدرسة للخُلُق والبذل والفداء فلم يترك الصلاة وذكر الله حتى في أشد اللحظات صعوبة ، وفي المعركة كان رحيماً غيوراً .

س/ ما هو نسب الإمام الحسين ؟ وما هي كنيته ولقبه ؟

ج / اسمه الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي سبط رسول الله ( ﷺ ) وريحانته ، سمّاه رسول الله الحسين ولم يكن هذا الاسم معروفاً قبل الإسلام ، **كنيته** أبو عبد الله ، **ولقبه** الشهيد.

س/ متى وُلد الإمام الحسين ( عليه السلام ) ؟ وماذا فعل النبي ( ﷺ ) عند ولادته ؟

ج / ولد الإمام الحسين ( عليه السلام ) في اليوم الثالث من شهر شعبان المبارك في السنة الرابعة للهجرة عندما زُفّت بشرى ولادته إلى الرسول ( ﷺ ) التفت الرسول الكريم إلى علي قائلًا سمّاه حسينا ، ثم ضمه إليه فأذن في أُذنه اليمنى وأقام في اليسرى ، ثم وضعوه في حجره وبكى فقالت له أسماء بنت عميس فداك أبي وأمي ممّ بكأوك ، فقال ( ﷺ ) : من ابني هذا ، قالت إنه ولد الساعة ، قال ( ﷺ ) : ( يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم الله شفاعتي ) .

س/ من هم أولاد الحسين ( عليه السلام ) ؟

ج / علي الأكبر الذي استشهد في واقعة الطف ، وزين العابدين علي الأصغر الذي انحدر منه الأئمة الأطهار ، وجعفر وفاطمة وسكينة ورقية وعبد الله الذي استشهد في واقعة الطف أيضاً .

س/ اذكر بعضاً من النصوص النبوية الدالة على عظم منزلة الحسين ( عليه السلام ) في قلب الرسول ( ﷺ ) .

ج / **أولاً :** ( حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط ) .

**ثانياً :** عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله ( ﷺ ) أي أهل بيتك أحب إليك والحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه .

**ثالثاً :** عن أبي السعيد الخدري عن الرسول ( ﷺ ) : ( قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ) .

**رابعاً :** عن أسامة بن زيد قال : طرقت باب النبي ( ﷺ ) ذات ليلة في بعض الحاجة خرج النبي

( ﷺ ) وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه قال فكشفه

فإذا الحسن والحسين على وركيه كيف فقال : ( هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما )

## الدرس السادس

### الحرية المنضبطة

س/ ما المقصود بالحرية الشخصية ؟ استشهد بأية قرآنية كريمة .

ج/ الحرية الشخصية هي أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه ، **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾﴾**

س/ أكد الإسلام حرمة الذات وتأمين الذات ، ماذا يقصد من ذلك ؟

ج / **أولاً :** حرية الذات بمعنى أن الإسلام أكد كرامة الإنسان وعلو منزلته ، **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾﴾** وتقرير تكريم الإنسانية للفرد أياً كان الشخص رجلاً أو امرأة حاكماً أو محكوماً فهو حق لكل إنسان من غير نظر إلى لون أو جنس أو دين .

**ثانياً :** تأمين الذات بمعنى أن الإسلام يضمن سلامة الفرد وأمنه في نفسه وعرضه وماله فلا يجوز التعرض للفرد بأي شكل من الأشكال والاعتداء سواء كان بدنياً كالضرب أو على النفس كالسب والشتم والإزدراء ، ولهذا وضع الإسلام زواجر وعقوبات تكفل حماية الإنسان ووقايته من كل ضرر أو اعتداء يقع عليه ليتسنى له ممارسة حقه في الحرية الشخصية .

س/ لماذا جعل الإسلام الحرية مقيدة بقانون إلهي ولم يجعلها مطلقة ؟

ج / إن الحرية في الإسلام لها دعائم ومقومات وإنها تتعدى ما يعبرون عنه بقولهم أنت حر ما لم تضر ، بل إن الإسلام لحرصه على المسلمين يمنعهم حتى من ضرر أنفسهم ولذلك قال النبي الأكرم : **( لا ضرر ولا ضرار )** ، أي لا ضرر بالنفس ولا بالغير لقد رفض الإسلام مفهوم الحرية المطلقة التي ليس لها رادع من مبدأ أو شرع وجعلها حرية مقيدة بقانون إلهي لا يأتيه الباطل أبداً ولا يتطرق إليه النقص .

س/ لماذا جاءت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد من حيث الفكر والاعتقاد بشرط ألا تعارض الدين والأخلاق ؟

ج/ الحرية مطلب لا يختلف فيه اثنان إلا أن تلك الحريات تؤتي ثمارها الحقيقية إلا في ظلال الممارسة الصحيحة لها وبما لا يعارض الدين أو الأخلاق أو القوانين أو حقوق الآخرين وحرياتهم ، وكما قيل : إن حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين ، وقد عنيت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد فرعت حريته في الاعتقاد هو يعز هذه الرعاية في قوله تعالى **﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾** ، فالإسلام منع إكراه المرء على عقيدة ما وأقر أن الفكر والاعتقاد لا بد أن يتسم بالحرية ، من غير إجبار ، أو تخويف ، أو تهديد ، **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾﴾** ، ومن المبادئ الإسلامية التي جاءت في الشريعة إنه لا حرية في فعل المعصية ووجوب التفريق بين الحرية والحرام فلا يصح أن تقول هناك حرية في التناول على ثوابت الدين وأحكامه وشرائعه ، **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾﴾** .

س/ ما الحريات المتعلقة بحقوق الفرد المعنوية ؟ عددها . ( وزاري ٢٠١٧ التمهيدي ) ( وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني )  
(وزاري ٢٠١٩ الدور الاول)

ج/ **أولاً:** حرية الاعتقاد تقتضي حق الحوار والتعبير عن الرأي وممارسة الشعائر الدينية .

**ثانياً:** حرية الرأي وتُسمى أيضاً بحرية التفكير والتعبير .

**ثالثاً:** حرية التعلم إذ إن طلب العلم والمعرفة حقٌّ كفله الإسلام لكل فرد .

**رابعاً:** الحرية السياسية ويقصد بها على الإنسان في اختيار سلطة الحكم ومراقبة أداؤها ومحاسبتها ونقدها.

س/ ما المقصود بالحرية المادية ؟

ج/ تشمل الحرية الشخصية والمقصود بها أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه .

س/ من أنواع الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المادية ، وضحها . (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني )

ج/ توجد حريات فردية مادية منها حرية التنقل وحرية المأوى والسكن ، حرية التملك وحرية العمل .

س/ ما معنى الحرية ؟

ج / **الحرية:** هي جزء من الفطرة البشرية إذ أن هناك ميلاً كاملاً عند الانسان لعدم الخضوع والرضوخ ، وإصرار على امتلاك زمام القرار .

**والحرية:** بأسلوب آخر هي غياب الإكراه بمعنى استطاعة الأشخاص ممارسة انشطتهم من دون إجبار، ولكن بشرط الخضوع للقوانين المنظمة للمجتمع .

**والحرية:** كذلك إمكان اتخاذ القرار بلا قيود ، ومن غير أن يؤثر في حريات الآخرين .

س/ من أين تبدأ الحرية في الإسلام ؟

ج / الحرية في الإسلام : تبدأ من رضا المسلم المؤمن بقضاء الله وقدره الذي يعني أنه سبحانه بكل شيء عليم بما كان وما كائن وما سيكون ، وقد بيّن الله للناس على ألسنه رسله طريق الرشاد وطريق الضلال وترك لهم حرية الاختيار وقال سبحانه ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي طريقَي الخير والشر ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ ومن هذا نعي أن الإنسان له القابلية على الانتفاء ، وهو يعلم أن ما أصابه ما كان ليخطئه ، وما أخطأه ما كان ليصيبه فيرضى ويسلم بأمر الله .